

ابتداء من يومه الأربعاء

عدد خاص  
عن أربعينية  
الفقيد عبد  
الرحمان  
اليوسفي  
في الأكشاك



وزير المالية يؤكد أمام ملك  
البلاد أن عجز الميزانية  
سيصل إلى -7,5%



# الاتحاد الاشتراكي

## Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الأربعاء 08 يوليوز 2020 الموافق 17  
ذوالقعدة 1441 العدد 12.585

الشن:  
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



وزير الداخلية يستأنف  
الجملة الثانية من  
المشاورات مع قادة  
الأحزاب السياسية  
حول الاستحقاقات  
المقبلة يومه الأربعاء  
مصطفى الإدريسي

يستأنف عبد الواحد لفتيت، وزير الداخلية، يومه الأربعاء بمقر الوزارة، الجولة الثانية من المشاورات مع قيادات الأحزاب السياسية الممثلة داخل البرلمان، وذلك تحضيراً للانتخابات التشريعية المنتظر تنظيمها في 2021. وكانت الجولة الأولى من المشاورات مع قادة الأحزاب السياسية حول التحضير للانتخابات القادمة قد بدأت في مستهل شهر مارس الماضي، وتوقفت جراء فرض حالة الطوارئ الصحية بعد انتشار جائحة "كوفيد 19". لقاءات وزير الداخلية مع زعماء الأحزاب السياسية، تأتي بعد توقفها جراء فيروس كورونا، وستكون ضمن جدول أعمالها القوانين التي توطئ الانتقالات الفعلية للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وفي هذا الصدد كان إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قد دعا إلى فتح حوار مع أحزاب الأغلبية والمعارضة من أجل مراجعة مدونة الانتخابات، بما يضمن النزاهة والشفافية في الاستحقاقات المقبلة التي سيرفها المغرب في سنة 2021، مؤكداً أن تعديل القوانين المتعلقة بالانتخابات أضحي بشكل ضرورة ملحة لكي تمر الاستحقاقات القادمة في جو ديمقراطي تسوده النزاهة التامة والشفافية الكاملة ومحاربة كل أشكال التزيف لإرادة الناخبين، وأن على الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة القيام بدورها في مجال محاربة الفساد المالي الانتخابي والرشوة التي تسود العملية الانتخابية، وطالب لشكر بتغيير موعد الاقتراع، وذلك بتعويض يوم الجمعة بيوم آخر وسط الأسبوع.

في اجتماع الكاتب الأول للحزب بعضوات وأعضاء المجلس الوطني بجهة الرباط- سلا- القنيطرة  
إدريس لشكر يشخص الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وطنياً ودولياً، مع استشراف المستقبل



مكتب الرباط:  
عبد الحق الريحاني

انعقد، يوم السبت الماضي، اجتماع عضوات وأعضاء المجلس الوطني لجهة الرباط- سلا- القنيطرة برئاسة الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، وباتى هذا الاجتماع في إطار تنفيذ مقرر المكتب السياسي الداعي إلى برمجة اجتماعات تنظيمية جهوية لتفعيل القرارات الحزبية. تناول هذا اللقاء، بالدراسة والتحليل، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي والجهوي والوطني، وكذا الوضعية التنظيمية للحزب على صعيد الجهة والأقاليم المنتظمة إليها، بروح من المسؤولية والوعي التام بجسامات المسؤوليات الملقاة على عاتق حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في خضم التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم، في ظل انتشار وباء فيروس كورونا المستجد وتداعياته وانعكاساته الكبيرة على جميع الأصعدة.

وأجمع عضوات وأعضاء المجلس الوطني بهذه الجهة، التي لها بعدها الجهوي والوطني، على تقوية الآداة الحزبية والتشبث بالوحدة وراء القيادة الحزبية من أجل الأضطلاع بالمهام السياسية والتنظيمية الموكلة للمناضلات والمناضلين، في إطار الخط السياسي الذي سنه المؤتمر الوطني الأخير للحزب، وتوصيات أجهزته الحزبية الوطنية وبياناتها السياسية.

وتتميز هذا اللقاء، الذي سادته حوار ديمقراطي وشفاف، بالعرض السياسي الذي القاه إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، مشيراً في البداية إلى أن إجراءات الحجر الصحي استوجب اجتماعاً باعتماد تقنية التواصل والتناظر عن بعد، وتناول فيه الأوضاع الدولية والوطنية في ظل تفشي وباء كورونا "كوفيد-19" المستجد، واستعرض بخظرة استشرافية ما يمكن أن تكون عليه هذه الأوضاع مستقبلاً، متوافقاً عند الوضع التنظيمي بالجهة وتقييم نتائج الانتخابات السابقة بها، بما يمكن من تليل الصعاب وتيسير سبل العمل للاستحقاقات القادمة.

كما استعرض الكاتب الأول للحزب الآثار السلبية والكارثية لجائحة كورونا، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، على الصعيدين العالمي والوطني، وما استوجبته من إعادة النظر في عدد من المفاهيم والتصورات على عدد من المستويات واتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير في مواجهة هذا الفيروس، الذي ستكون له تداعيات وخيمة وانعكاسات سلبية بالإمكان أن تمتد تأثيراتها في المستقبل، مشدداً في نفس الوقت على ضرورة الانخراط الجدي في الثورة الرقمية والتكنولوجية لما أظهرته من إمكانيات بالغة الأثر بخصوص الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وعلى إيلاء الجانب الاجتماعي في سياسة الدولة ومخططاتنا الاقتصادية والتنموية، الأهمية البالغة، وبالإخص في التعليم والصحة ومعالجة الفقر والهشاشة، وهو الجانب الذي ينسجم مع توجهاتنا الاشتراكية الديمقراطية التي أظهرت جائحة كورونا مدى نبل قيمها ومثلها.

(انظر المزيد في الصفحة الثالثة)

وزير الصحة يؤكد أن الوضع الوبائي مستقر  
وبأن عدد الحالات بالإنعاش لا يتجاوز 4  
المغرب يحتل المركز 63 عالمياً  
من حيث عدد الإصابات بكوفيد 19  
وحيد مبارك

أكد خالد آيت الطالب، يوم الثلاثاء، أمام أعضاء لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمجلس المستشارين، أن المغرب يحتل المرتبة 63 عالمياً من حيث عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19 من بين 215 دولة ومنطقة، في الوقت الذي تعدى العدد الإجمالي للإصابات به عالمياً 11 مليون و748 ألف شخص، أغلبهم بالولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، الصين، إنجلترا، روسيا والبرازيل، في حين بلغ عدد الوفيات ما يزيد عن 540 ألف وفاة.

وأبرز وزير الصحة أن الوضع الوبائي العام في بلادنا يطبعه الاستقرار، بفضل الجهود المبذولة لاحتواء الوباء والحد من انتشار العدوى بين المواطنين، مشيراً إلى أن عدد الحالات المؤكدة بلغ إلى غاية صباح الثلاثاء 14.565 حالة مؤكدة، مقابل 10.281 حالة شفاء، و139 حالة وفاة، في حين تتلقى 4.047 حالة العلاج، علماً بأن نسبة 99% منها تعتبر حالات حميدة بدون أعراض، ضمنها 21 حالة حرجة، 17 حالة منها في العناية المركزة و4 حالات في الإنعاش.

وبخصوص التوزيع الجغرافي للحالات النشطة، أوضح وزير الصحة أن أكثر من 89% من الحالات تتواجد بخمس جهات التي شهدت ظهور بؤر مهنية وصناعية في الأسابيع الأخيرة، ويتعلق الأمر بكل من جهة طنجة تطوان الحسيمة بـ 1013 حالة، أي بنسبة 25,6%، وجهة سلا القنيطرة بـ 940 حالة، أي بنسبة 23,7%، ثم جهة مراكش أسفي بـ 702 حالة، أي بنسبة 17,7%، فجهة العيون الساقية الحمراء بـ 441 حالة، أي بنسبة 11,1%، ثم جهة الدار البيضاء سطات بـ 435 حالة، بنسبة 11%.

وشدد وزير الصحة، على أنه انطلاقاً من الرصد للوضع الوبائي ببلادنا، يمكن استخلاص العديد من المؤشرات الإيجابية "المطمئنة"، التي تفيد في وضع تصور لما يمكن اتخاذه من قرارات في شأن تدبير مرحلة ما بعد رفع الحجر الصحي بشكل كامل على مجموع التراب الوطني، كما هو الشأن بالنسبة لنسبة الإصابة التي تبلغ 0,03%، إلى جانب كون 99% من الإصابات الجديدة هي بدون أعراض، علماً بأنه تم تجاوز عتبة 20 ألف تحليلة يومياً أحياناً، مما جعل عدد الحالات المكتشفة يرتفع من أسبوع لآخر، بالإضافة إلى أن 90% من الحالات النشطة هي لمصابين من 5 جهات ويرتبط أغلبها بالبوابة الجيواقتصادية، هذا في الوقت الذي تحتفظ فيه 3 جهات بأقل من 1% من أعداد الإصابة بالفيروس، ويتعلق الأمر بكل من سوس ماسة، كلميم واد نون، والداخلة واد الذهب، كما تم تسجيل المزيد من الأقاليم، بعيداً من جهات المملكة مدناً خالية من الفيروس، فضلاً عن أن مؤشر انتشار المرض سجل انخفاضاً وبلغ على الصعيد الوطني 0,76 مع اختلاف هذا المؤشر على مستوى كل جهة على حدى.



## حوار

كاميل ساري: معظم الوفيات  
بكوفيد 19 في الولايات  
المتحدة الأمريكية هم من  
الأمريكيين الأفارقة الذين  
يعيشون في الأحياء الهامشية



كاميل ساري باحث متخصص في القضايا الاقتصادية، له العديد من الكتب مثل «التكامل الاقتصادي المغربي: هل هو هدف ملزم؟»، «العملة والتحويل: من الانهيار إلى الإنعاش»، قام كاميل ساري بالترتيب في جامعات باريسية مختلفة بما في ذلك باريس السوربون توفيل وباريس 12 وباريس 8 وباريس 13 وكذلك في مدرسة إدارة الأعمال. قدم دروساً في معاهد بالجزائر وساحل العاج ومالي والمغرب والسنغال. وقاد عدداً من البعثات الاقتصادية في 61 دولة. وهو رئيس المعهد الأوروبي المغربي للدراسات والأبحاث.

## مغربية الصحراء أو الهوس الجزائري

عادل الزعري الجابري

الخروج اليائس الجديد لحراس معبد الوكالة الجزائرية، الذي يحظى بمباركة أزلام سلطة مضلمة. وفي الواقع، أكد السيد بوريل ضمن إجابته عن سؤال برلماني أن الاتحاد الأوروبي والمغرب أبرما اتفاقاً يوم 19 يوليوز 2019، يؤكد تطبيق التفضيلات التعريفية على المنتجات القادمة من المغرب، بما في ذلك منتجات الصحراء المغربية، مع ما له من أثر إيجابي على التنمية المستدامة للأقاليم الجنوبية.

وتقوم إجابة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي على موقف الاتحاد من موضوع الصحراء، الذي تم اعتماده في يونيو 2019 خلال مجلس الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي، من قبل جميع الدول الأعضاء.

وكانت هذه المرة الأولى التي يتبنى فيها المغرب

تناقلت الصحافة الجزائرية، بزعامة وكالة الأنباء الجزائرية (واج)، نهاية هذا الأسبوع، قصاصة لهذه الوكالة نفسها، تنسب للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية، جوزيب بوريل، تصريحات لم يسبق له أن أدلى بها حول الصحراء المغربية. خبر كاذب آخر ينضاف إلى سلسلة لا تنتهي من الأخبار الكاذبة.

«الاتحاد الأوروبي لا يعترف بمغربية الصحراء المغربية»، هكذا عنوانت الوكالة في هذه القصاصة المؤرخة بـ 4 يوليوز الجاري، وسط الانتشاء السنطاليين لاحتفال الشعب الجزائري الشقيق باستقلال البلاد، المعلق على ما سيشكل الانتصار الحقيقي هذه المرة على القمع والمحسوبية. ويظهر افتحاص سريع للحقائق عجيبة هذا

والاتحاد الأوروبي لغة مشتركة حول هذه القضية، حيث أكدت المملكة السامية آنذاك السيدة فيديريكا موعيريني على ذلك، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي توج أشغال هذا المجلس. وجدد هذا الموقف المشترك، الذي لم يرق لخصوم المملكة، تأكيد دعم الاتحاد الأوروبي لجهود الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة المسلسل الرامي إلى التوصل لحل سياسي، عادل، واقعي، براغماتي، مستدام ومقبول من كلا الطرفين، لقضية الصحراء، والذي يقوم على حل التوافق وفقاً لقرارات مجلس الأمن الأممي، لاسيما القرار رقم 2468 لـ 30 أبريل 2019. كما كان الاتحاد الأوروبي قد سجل على نحو إيجابي الجهود الجادة وذات المصادقية المبذولة من طرف المغرب، مع تجاهل بارع لمناورات الأطراف الأخرى. وتم تجديد التأكيد على هذا الموقف من قبل السيد بوريل، بمناسبة لقائه في بروكسيل مع وزير الشؤون الخارجية ناصر بوريطة في يناير 2020.

هكذا، فإن الأخبار الكاذبة لوكالة الأنباء الجزائرية تعكس بأس منظر منظر الخلافات الجزائرية، لاسيما بعد الإخفاقات المتعددة التي منيت بها على الأرض الأوروبية خلال السنوات الأخيرة. ومن خلال تحوير إجابات كبار المسؤولين الأوروبيين على أسئلة بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، تسعى الجزائر ليس فقط لربح الوقت، لكن أيضاً للتوصل من مسؤوليتها إزاء الإبقاء على الوضع الراهن في المنطقة.

ويشكل النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، أيضاً، حجة كلاسيكية لنظام الجزائر العاصمة من أجل الحفاظ على الإستراتيجية القائمة على التوتر إزاء المغرب، وتبرير إنفاقه العسكري الهائل (9,6 مليار دولار، أي 5,3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018). وأضحى عقيدة الاتحاد الأوروبي بشأن القضية الوطنية تتماشى مع موقف الأمم المتحدة، المعبر عنه في القرارات الأخيرة التي تؤكد على البراغمة، والواقعية، والاستدامة وروح التوافق.

وتحمل المنتجات القادمة من الأقاليم الجنوبية قيم الشركات والعمال، والسكان المحلية. لذا فإن مغربية الصحراء هي جزء لا يتجزأ من المنتج وعمليات إنتاجه وتصديره. هكذا، فلا الجزائر ولا ديمقراطيتها «البوليساريو» بإمكانهما المطالبة بأي حق بشأن هذه القضايا الأوروبية. يتم رفض دعوى «البوليساريو» على نحو منجنيح باعتبارها «غير مقبولة». وبينما تستمر الجزائر في تحاملها المرضي يواصل المغرب والاتحاد الأوروبي في التقدم كشركيين إستراتيجيين، وفي توطيد حق السكان المحليين في التنمية، من خلال اتفاقيات مفيدة لجميع مناطق المملكة.





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaridati@gmail.com



# وزير المالية يؤكد أمام ملك البلاد أن عجز الميزانية سيصل إلى 7,5%

**الناتج الداخلي الخام، خلال سنة 2020، عرف تراجعاً بـ 5% من 80% من الأجراء المسجلين في cnss...! جائحة كورونا، إلى غاية نهاية السنة الجارية**

**ربط الاستفادة من الدعم بالحفاظ على أكثر تخصص موارد الصندوق الخاص بتدبير**

**إحداث نظام ترخيص لممارسة أنشطة التصنيع والتجارة والاستيراد والتصدير لعتاد وتجهيزات الدفاع والأمن والأسلحة**

بجائحة كوفيد 19 على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. في المجال العسكري \* في ذلك، صادق جلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، خلال هذا المجلس الوزاري، على ثلاثة مشاريع قوانين ومشروع مرسوم، تهم المجال العسكري.

ويتعلق المشروع الأول بالأمن السيبراني (cybersécurité)، ويهدف إلى إنشاء إطار قانوني يسمح بتعزيز أمن أنظمة المعلومات في إدارات الدولة، والجماعات الترابية، والمؤسسات والمقاولات العمومية، وكل شخص اعتباري آخر يدخل في حكم القانون العام، وكذا شركات الاتصالات. كما يضع أحكاماً أمنية خاصة تطبق على البنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية.

أما مشروع القانون الثاني فيتعلق بعتاد وتجهيزات الدفاع والأمن والأسلحة والذخيرة، ويهدف إلى تقنين أنشطة التصنيع والتجارة والاستيراد والتصدير ونقل وعبور هذه المعدات والتجهيزات، من خلال إحداث نظام ترخيص لممارسة هذه الأنشطة، ونظام للتعقب ومراقبة الوثائق والتأكد على الفور من أصحاب الرخص والتفويضات في هذا المجال.

ويهم المشروع الثالث تعديل القانون المتعلق بجيش الريف في القوات المسلحة الملكية، ويهدف إلى إدماج في سلك ضباط الاحتياط أطر المؤسسات والمقاولات التي خضعت للتدريب والتكوين في المنشآت التابعة للقوات المسلحة الملكية.

ويتعلق مشروع المرسوم بإعادة تنظيم المدرسة الملكية الجوية، ويهدف إلى تمكين شركات النقل الجوي الوطنية من الاستفادة من خبرة القوات الجوية الملكية في مجال الطيران، من خلال تمكين المدارس الجوية الملكية من تكوين طياري الخطوط الجوية لشركات الطيران الوطنية، وذلك في إطار تعاقد بين إدارة الدفاع الوطني وشركات النقل الجوي الوطنية.

11 اتفاقية دولية وفي إطار توطيد علاقات المغرب الثنائية، وتعزيز مكانته وحضوره القاري والدولي، والوفاء بالتزاماته الدولية، صادق المجلس الوزاري على 11 اتفاقية دولية، ثنائية ومتعددة الأطراف، تسعة منها مدعومة بقوانين. وتشمل الاتفاقيات الثنائية على الخصوص، الاتفاق المؤسس لشراكة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والملحق باتفاقية الشراكة من أجل التعاون الثقافي والتنمية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الفرنسية، وكذا تعزيز التعاون مع بعض الدول الشقيقة والصديقة في المجال التجاري والاقتصادي والقضائي والتقني والعلمي والثقافي، إضافة إلى المجال العسكري والتقني.

وتهم الاتفاقيات متعددة الأطراف، المعاهدة المؤسسة لوكالة الأدوية الإفريقية، والاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن التبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية.

والإجراءات الإدارية خاصة في ما يتعلق باحترام الأجل القصوى لرد الإدارة على الطلبات المتعلقة بالاستثمار.

- تسريع تنزيل ميثاق المرافق العمومية.
- تكريس الشفافية والفعالية في تقديم الخدمات للمواطنين والمستثمرين، من خلال دعم التحول الرقمي للإدارة، وتعميم الخدمات الرقمية.
- تسريع تفعيل الاستراتيجية الوطنية للإدماج المالي، وخاصة عبر تشجيع وتعميم الأداء بالهاتف النقال.

وفي ختام عرضه، تطرق الوزير إلى فرضيات مشروع قانون المالية المعدل لسنة 2020، حيث من المتوقع أن يعرف الناتج الداخلي الخام، خلال سنة 2020، تراجعاً بـ 5%، كما سيصل عجز الميزانية إلى 7,5%.

وقد تم التأكيد على أن جميع توجهات هذا المشروع تهدف بالأساس إلى التجاوز السريع لأثار الأزمة المرتبطة

كورونا، إلى غاية نهاية السنة الجارية، للاستمرار في المواكبة الاجتماعية والاقتصادية للقطاعات التي ستعرف صعوبات حتى بعد رفع الحجر الصحي.

- تفعيل المواكبة الخاصة لمختلف القطاعات، في إطار تعاقد، مع الفاعلين الاقتصاديين المعنيين، مع ربط الاستفادة من الدعم المخصص لاستئناف النشاط الاقتصادي، بالحفاظ على أكثر من 80% من الأجراء المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والتسوية السريعة لوضعية المستخدمين غير المصرح بهم.

**المحور الثالث : تسريع تنزيل الإصلاحات الإدارية، وسيتم الحرص في هذا الإطار على:**

- تفعيل مقتضيات القانون المتعلق بتبسيط المساطر

**تعيين 20 سفيرا وسفيرة جديدا**

**– أوروبا**

- 11- كريم مدرك، سفير جلالة الملك لدى مملكة السويد.
- 12- محمد الصبيحي، سفير جلالة الملك لدى الجمهورية الهلينية (ليونان).
- 13- حكيم حوجي، سفير جلالة الملك لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.
- 14- نبيلة فريديجي، سفيرة جلالة الملك لدى مملكة النرويج.

**– أمريكا اللاتينية**

- 15- هشام دحان، سفير جلالة الملك لدى جمهورية الدومينيكان.
- 16- هشام العلوي، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كوبا.
- 17- بشرى القادري بودشيش، سفيرة جلالة الملك لدى جمهورية بنما.

**– آسيا والأقيانوس**

- 18- وسان الزيلاشي، سفيرة جلالة الملك لدى كومنولث أستراليا.
- 19- محمد رشيد معنيو، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كازاخستان.
- 20- عبد الرحيم الرحالي، سفير جلالة الملك لدى مملكة التايلاند.

طبقاً لأحكام الفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، عين جلالة الملك الكتابة العامة للوزارة، ومجموعة من السفراء، ويتعلق الأمر بكل من:

- 1- منة بوسنة، سفيرة، كاتبة عامة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.

**– إفريقيا**

- 2- الحسن ناصري، سفير جلالة الملك لدى جمهورية السنغال.
- 3- إدريس اصباين، سفير جلالة الملك لدى جمهورية مالي.
- 4- زكرياء الكوميري، سفير جلالة الملك لدى جمهورية تنزانيا المتحدة.
- 5- عبد الرزاق لعسل، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كينيا.
- 6- عصام الطيب، سفير جلالة الملك لدى جمهورية غينيا.

**– العالم العربي**

- 7- محمد حمزاوي، سفير جلالة الملك لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 8- علي بنعيسى، سفير جلالة الملك لدى دولة الكويت.
- 9- محمد آيت علي، سفير جلالة الملك لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 10- عبد الرحيم موزيان، سفير جلالة الملك، رئيس مكتب تمثيل المملكة المغربية برام الله.

ترأس جلالة الملك بالقصر الملكي بالرباط، مجلساً وزارياً، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية المعدل لسنة 2020، والمصادقة على عدد من مشاريع القوانين، ومشروع مرسوم، ومجموعة من الاتفاقيات الدولية.

وفي بداية أشغال المجلس، سأل جلالة الملك وزير الصحة حول تطور الوضعية الوبائية، خاصة بعد تخفيف إجراءات الحجر الصحي.

وقد أكد وزير الصحة أن الحالة الوبائية مستقرة مع درجة يقظة مرتفعة، وأن أغلب المصابين هم بدون أعراض. كما أوضح أنه رغم تخفيف الحجر الصحي، فإن نسبة الوفيات بقيت منخفضة، وعدد الحالات الحرجة قليل، وأن ارتفاع عدد المصابين في الفترة الأخيرة، يرجع بالأساس إلى توسيع دائرة الكشف الجماعي المبكر، والقيام بفحوصات مكثفة، وتتبع المخالطين. وأضاف أن لجنة علمية وطنية توابك تطور هذا الوباء، وتقوم بإخراج وصفات وبروتوكولات العلاج اللازمة.

وبعد ذلك، وطبقاً لمقتضيات الفصل 49 من الدستور، قدم وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة عرضاً حول التوجهات العامة لهذا المشروع، حيث تطرق لمعطيات السياق الدولي والوطني، الناجمة أساساً عن جائحة كوفيد 19، والتي فرضت الجوع إلى أول مشروع قانون مالية معدل في ظل القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية. وفي هذا الإطار، تم تقديم المرتكزات الرئيسية التي تستند إليها التوجهات العامة لمشروع قانون المالية المعدل لسنة 2020، وهي كالتالي:

1. مواكبة الاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي.
2. الحفاظ على مناصب الشغل.
3. تسريع تنزيل الإصلاحات الإدارية.

**المحور الأول: مواكبة الاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي، من خلال:**

- تنزيل تدابير تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل قطاع على حدة، في ارتباط بحجم الضرر الذي تكبده جراء الأزمة، والفترة اللازمة لاستعادة نشاطه. وسيتم ذلك في إطار اتفاقيات قطاعية.
- رصد الاعتمادات اللازمة لتغطية مخاطر القروض المضمونة لفائدة كل أصناف الشركات بما في ذلك المقاولات العمومية. حيث سيتم تطبيق شروط تفضيلية من خلال سعر فائدة أقصى لا يتعدى 3,5%، ومدة سداد تعادل 7 سنوات، مع فترة إعفاء لمدة سنتين وضمان من طرف الدولة يتراوح بين 80% و90%، ويصل إلى 95% بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً.
- دعم الاستثمار العمومي بما يمكن من تسريع استعادة الاقتصاد الوطني لديناميته.

**المحور الثاني: الحفاظ على مناصب الشغل في القطاع الخاص، من خلال:**

- تخصيص موارد الصندوق الخاص بتدبير جائحة

# الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية



## في البيان الصادر عن اجتماع أعضاء المجلس الوطني لجهة الرباط سلا القنيطرة:

## الدعوة الى إعادة النظر في العمل باللائحة الوطنية للنساء والشباب...

خلال حالة الطوارئ الصحية، ويعتزون بالروح الوطنية لكافة المتدخلين وبالحس التضامني الذي عبرت عنه كافة مكونات الشعب المغربي، مما مكن بلادنا من التحكم في الوضعية الوبائية.

يطالبون بمواصلة الإصلاح السياسي من أجل تطوير البناء الديمقراطي وتقوية المؤسسات، وخاصة ضرورة مراجعة المنظومة الانتخابية من أجل ضمان ممارسة تمثيلية سليمة تضع حدا لإفساد العملية الانتخابية بالمال أو الدين، وإفراز منتخبين مؤهلين لرفع التحديات التنموية التي تواجهها بلادنا. يدعون إلى تمكين جميع المغاربة من حماية اجتماعية حقيقية ومنصفة والتجديد بتفعيل السجل الاجتماعي الموحد، ويدينون خرق بعض أعضاء الحكومة للمقتضيات القانونية المتعلقة بالتصريح بالمستخدمين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويطالبون بتطبيق القانون في حقهم وترتيب الجزاءات الواجبة لحماية للحقوق والمؤسسات.

ينبهون إلى تراجع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالجهة، ويدعون الحكومة والسلطات الجهوية والإقليمية والمحلية إلى تحمل مسؤولياتهم في معالجة مظاهر الفقر والهشاشة، ومواجهة تدني الخدمات الاجتماعية الأساسية في الصحة والتعليم والشغل، والتدخل العاجل لسد الخصاص الموهول الذي تعرفه العديد من مناطق الجهة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في العالم القروي وضواحي المدن.

يستنكرون التصريحات المستهدفة لوحدة الحرب في وسائط التواصل الاجتماعي، والمسيسة لصورته في الإعلام الوطني، ويناشدون الأخوات والأخوة في القيادة الالتزام بواجب التحفظ الذي تفرضه المسؤولية الحزبية، مع ضرورة ربط حرية الرأي والتعبير بالانضباط للمقررات الحزبية والنظاميين الأساسيين والداخلي.

يطالبون بإعادة النظر في كيفية العمل بنظام اللائحة الوطنية للشباب والنساء بما يمكن من احترام المبادئ الديمقراطية، مع الأخذ بعين الاعتبار معياري الامتداد الجماهيري والتواجد الميداني على مستوى الجهات.

يدعون الاتحاديات والاتحاديين إلى صيانة وحدة حزبهم ضد كل المتآمرين عليه، وإلى الالتفاف حول قيادته ومؤسساته، في إطار الاحترام التام للشرعية الديمقراطية الحزبية من أجل تعزيز موقع الحزب في المؤسسات والمجتمع على حد سواء.

يعبرون عن انخراطهم في الدينامية السياسية والتنظيمية للحزب وتعبئتهم من أجل التحضير الجيد والمبكر للاستحقاقات الانتخابية المقبلة من خلال تقوية التنظيمات الحزبية على صعيد الجهة، وخلق تنسيقية جهوية لتوحيد الجهود الهادفة إلى تعزيز الحضور الحزبي بالجهة وخوض غمار الانتخابات القادمة بانجع الطرق.

عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب اشتراكي ديمقراطي تقدمي حداثي.

الفساد الانتخابي واستعمال المال والدين، ويسهم في إفراز نخب مؤهلة ونزيهة. كما أكدت على أولوية دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز القدرة الشرائية للمواطن، والاستثمار في المجالات الاجتماعية الحيوية، وخاصة التربية والصحة والشغل والسكن. والحث على ضرورة تمكين النساء من حقوقهن الاجتماعية، وتوفير الحماية الاجتماعية للجميع، خاصة بالنسبة للفئات الهشة، مع تشديد المراقبة والزرع لكل من خالف المقتضيات القانونية المتعلقة بالضمان الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت التدخلات التحديات المطروحة على جهة الرباط-سلا-القنيطرة على الصعيد التنموي، وناقشت المشاكل والإكراهات المتعلقة بمختلف المجالات الفلاحية والصناعية والتجارية والسياحية والخدماتية. وأثارت الخصائص الموهول الذي تعرفه مجموعة من مناطق الجهة، وخاصة في المناطق القروية وضواحي المدن، في ما يرتبط بالخدمات الاجتماعية الأساسية مما يؤدي إلى تعميق الفوارق بين الفئات والاستفادة العادلة من خدمات التعليم والصحة والنقل بشكل أساسي. وسجلت التدخلات معاناة المواطنين والمواطنات من سوء الخدمات العمومية وإخلال تدبير الشأن المحلي في مجموعة من الجماعات، مؤكدة على ضرورة معالجة الوضعية المزرية لتجار المتوسطين والصغار، وللعمال والعمال، خاصة في المجال الفلاحي.

كما أثارت التدخلات التصريحات لوحدة الحرب وصورته في المشهد الإعلامي الوطني، وإخلال بعض الإخوة في القيادة بواجب التحفظ التي يفرضه المسؤولية الحزبية، مستنكرة عدم الانضباط للنظاميين الأساسيين والداخلي للحزب. ودعت الأخ الكاتب الأول إلى اتخاذ القرارات الضرورية وتفعيل المقتضيات القانونية الأساسية والداخلية من أجل وقف كل السلوكات المسيسة والمستهدفة لوحدة الحزب، حتى يتمكن الاتحاديات والاتحاديون من الاستعداد الجيد للاستحقاقات القادمة. وطالبت القيادة الحزبية بالحرص على الاحترام التام للمبادئ الديمقراطية التي تحكم الأجهزة الحزبية، وخاصة في ما يتعلق باللائحة الوطنية للشباب والنساء التي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الامتداد الجماهيري والجهوي.

على إثر ذلك، تدخل الأخ الكاتب الأول ليدعو جميع الاتحاديات والاتحاديين إلى الالتفاف حول حزبهم وتمسكهم بوحدته ضد أي مؤامرة أو تشويش، مؤكداً أن إصلاح الأخطاء لا يمكن أن يتم بقرارات لن تصحح الخطأ، بل ستكون مناسبة سانحة للمتربصين بالحزب للإساءة إليه. واعتبر أن كل القرارات الحزبية تتم على أساس المبادئ الديمقراطية وفي إطار الأجهزة الحزبية، وأنه إذا كان من قرار تم اتخاذه لاعتبارات راهنت على مصلحة الحزب، وتبين أنها غير ذلك، فلا يملك المرء إلا أن يقدم الاعتذار لمن لم يشملته القرار. ودعا الأخ الكاتب الأول إلى الحرص على تعميق النقاش بين الاتحاديات والاتحاديين وتعزيز حرية الرأي والاختلاف في المدرسة الاتحادية وفق الضوابط التنظيمية، معلنا عن فتح منبر حر في الصحافة الحزبية لمناقشة الأفكار والبرامج، وإثراء التصورات والمشاريع الحزبية.

وفي نهاية الاجتماع، خلص أعضاء المجلس الوطني لجهة الرباط-سلا-القنيطرة إلى الإعلان عما يلي:   
يؤمنون الشكل الجديد في العمل التنظيمي الذي فرضته الأزمة الصحية العالمية، والمتمثل في الدعوة إلى عقد هذا الاجتماع عن بعد باستخدام المنصة الرقمية، ويوصون بدعوة الأجهزة الحزبية الجهوية والإقليمية إلى اعتماد الوسائل الرقمية في عملهم التنظيمي.   
يسجلون بارتياح كبير الطريقة التي تمت بها الاجتماعات الجهوية لأعضاء المجلس الوطني والتي أتاحت لهم المشاركة الموسعة ومكنتهم من الوقت الكافي للنقاش والتداول في القضايا الدولية والوطنية والحزبية، ويدعون إلى مواصلة العمل بهذه الصيغة إلى جانب الصيغة المنصوص عليها في قوانين الحزب.   
يشيدون بالأرضية السياسية التي بادر الأخ الكاتب الأول إلى التقدم بها للاتحاديات والاتحاديين والراي العام، ويعتبرونها وثيقة مرجعية تشرح تصورا سياسيا شاملا ودقيقا لتدبير المرحلة الراهنة والمقبلة، وتقرّر إجراءات واقعية وقابلة للتنفيذ في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.   
يعتزون بالمواقف الصريحة والجرئة الواردة في البيان الأخير الصادر عن المكتب السياسي للحزب، ويطالبون القوى الحية في البلاد بالدفاع عنها، وخاصة سن ضريبة على الثروة، ومنع تعدد الأجور والتعويضات في المهام التمثيلية، وإقرار الاستفادة من المالية العمومية من قاعد واحد، وصيانة النضام المجتمعي.   
يؤمنون القرارات الاستباقية التي أعلنت عنها الدولة ويشيدون بالتدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات العمومية

أما على الصعيد الوطني، فقد أكد الأخ الكاتب الأول، في البداية، على أهمية التماسك الوطني في مواجهة الوباء العالمي، مشيدا بالقرارات الملكية الاستباقية وبنجاحة التدابير الوقائية المسؤولة التي اتخذتها السلطات العمومية، ومنوها بوعي الشعب المغربي وتضامنه والتزامه بإجراءات الحجر الصحي. واعتبر أن الانسجام بين مواقف الدولة وسلوكات المجتمع مكن من التدبير الجيد للأزمة الصحية بفعل الحس الوطني العالي لكافة المتدخلين والمواطنات والمواطنين، مما جعل المغرب يقدم نموذجا متميزا أشادت به دول العالم والعديد من المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية.

ويعد أن ذكر بالتدابير الاقتصادية والاجتماعية لانتشار الجائحة ببلادنا، وبالتدابير الحكومية المتخذة للتخفيف من آثارها على مختلف القطاعات المهنية وعلى الفئات الاجتماعية الهشة، نبيه الأستاذ إدريس لشكر إلى ضرورة التحلي باليقظة ومواصلة التعبئة الجماعية خلال المرحلة المقبلة نظرا لصعوبة الأوضاع وتراجع الموارد. وشدد على ضرورة إعادة النظر في المقاربة الاجتماعية وإعادة ترتيب الأولويات في السياسات العمومية من أجل ضمان الحماية الاجتماعية المنصفة لجميع المغاربة، مستنكرا ما عرفته الساحة الوطنية من خرق مسؤولين حكوميين لمقتضيات قانونية توطر التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. كما أكد على ضرورة إعطاء الأولوية القصوى للمجالات الاجتماعية، خاصة في الصحة والتربية ومحاربة الفقر، داعيا إلى استثمار الرصيد الإيجابي الذي تحقق في مجال الدعم المالي للفئات الاجتماعية الهشة والتجديد بتفعيل السجل الاجتماعي الموحد.

وفي نفس السياق، أبرز الأخ الكاتب الأول أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ظل، طيلة الفترة السابقة، حربا مباردا سواء من خلال التصور الشامل الذي تضمنته الأرضية التوجيهية حول تدبير الأزمة، أو من خلال مقترحات البيان الأخير للمكتب السياسي من قبيل سن الضريبة على الثروة، ورفض تعدد الأجور والتعويضات في المهام التمثيلية، وإقرار قاعدة الاستفادة من تقاعد واحد، وغيرها. ودعا أيضا إلى دعم الإنتاج الوطني وتطوير البحث العلمي والانخراط الكامل في المنظومة الرقمية لما أبانت عنه من آفاق واعدة، خاصة بالنسبة للتعليم عن بعد والخدمات العمومية الرقمية والعمل عن بعد.

وعلاوة على ذلك، أكد الأخ الكاتب الأول على ضرورة صيانة التماسك الاجتماعي وتعزيز الاستقرار المجتمعي والوحدة الوطنية، في إطار الدولة القوية العادلة والمجتمع الحداثي المتضامن، من أجل وقف كل المؤامرات التي تستهدف بلادنا، ومواجهة كل المحاولات التي تستهدف صورة المغرب من خلال الرد الحازم عليها كما هو الشأن بالنسبة للتقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية.

وفي الشأن الحزبي، أكد الأخ الكاتب الأول على أهمية الدينامية التنظيمية التي يشهدها الحزب، وعلى ضرورة تعبئة المناضلات والمناضلين في مختلف مناطق الجهة من أجل تعزيز مواقع الحزب والاستعداد المبكر للاستحقاقات المقبلة. واستعرض، في هذا الصدد، الوضع التنظيمي بالجهة والنتائج الحزبية المتمخضة عن الانتخابات السابقة، مقدما قراءة متأنية في العمل الإحصائي المتعلقة بالتمثيلية الحزبية الجماعية، ومبرزا أوجه القوة والضعف حسب أقاليم الجهة والجماعات المحلية والدوائر الانتخابية. وفي الأخير، أعلن الأخ الكاتب الأول عن عزمه، رفقة فريق العمل في المكتب السياسي، على عقد اجتماعات خاصة مع الكتابات الإقليمية لتدارس هذه المعطيات الإحصائية وبلورة مقترحات عملية لمعالجة الاختلالات المسجلة. ودعا الأجهزة الحزبية بالجهة إلى استثمار الوسائل الرقمية في العمل التنظيمي والمزيد من التعبئة والإعداد التنظيمي الجيد ليكون الحزب في مستوى طموحات الجهة وليتمكن من خوض الاستحقاقات المقبلة بانجع السبل.

بعد عرضه الشامل، فتح الأخ الكاتب الأول باب المناقشة أمام الإخوة كتاب الأقاليم والأخوات والإخوة أعضاء المجلس الوطني لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، حيث عرف النقاش تدخلات مستفيضة وعميقة تطرقت إلى مختلف القضايا الدولية والوطنية والحزبية، وقد شهد الاجتماع تدخلات صريحة ومسؤولة ترجعت ووعي الاتحاديين والاتحاديين بدقة المرحلة وبالذور الطبيعي للحزب داخل الساحة السياسية الوطنية. وتتمحورت التدخلات حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة، كما تناولت القضايا التي تهم مختلف أقاليم الجهة من خلال إبراز المشاكل الحقيقية التي تعاني منها وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها من أجل الاستجابة لانتظارات وتطلعات المواطنين والمواطنات بالجهة. فقد أكدت التدخلات على أهمية صيانة المكتسبات السياسية ومواصلة الإصلاح السياسي وتطوير البناء الديمقراطي، وخاصة مراجعة المنظومة الانتخابية بما يمكن من مواجهة

في إطار الدينامية التنظيمية التي يشهدها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتنفيذا لمقرر المكتب السياسي للحزب في اجتماعه المنعقد يومي 27 و28 ماي 2020، والقاضي بعقد اجتماعات تنظيمية جهوية عن بعد لأعضاء المجلس الوطني من أجل تفعيل القرارات الحزبية، عقد أعضاء المجلس الوطني لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، صباح يوم السبت 4 يوليوز 2020، اجتماعا تنظيميا عن بعد باستخدام المنصة الرقمية تحت الرئاسة الفعلية للأخ الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، مرفوقا بالأخ أحمد أبوه، عضو المكتب السياسي وفريق العمل المكلف بالتنسيق الحزبي داخل الجهة.

في مستهل هذا اللقاء الجهوي، رحب الأخ الكاتب الأول بالأخوات والإخوة عضوات وأعضاء المجلس الوطني للجهة، مبرزا الظرف الاستثنائي الذي ينعقد فيه الاجتماع باعتماد تقنية التواصل عن بعد احتراماً لإجراءات الحجر الصحي التي اتخذتها السلطات العمومية ببلادنا. وبعد ذلك، تقدم الأخ الكاتب الأول للحزب بعرض سياسي شامل تميز بتحليله الدقيق والواقعي لما يشهده السياق الدولي والإقليمي والوطني من تطورات وتحولات على كافة المستويات.

على الصعيد الدولي والإقليمي، أبرز الأخ الكاتب الأول التحولات العميقة والمتسارعة التي نتجت عن انتشار جائحة «كوفيد 19»، موضحا أن العلاقات الدولية وأولويات المنتظم الدولي ستأثر بشكل كبير نتيجة التداعيات السلبية للأزمة العالمية والإنسانية. ودعا إلى ضرورة التفكير في صيغ جديدة لضمان التوازن الدولي والإقليمي وتعزيز قدرات الدول في مواجهة الأزمة الصحية، مذكرا بمساهمة الحزب التي تمثلت في الأرضية التوجيهية التي تقدم بها الأخ الكاتب الأول والتي أدرجتها الأمانة الاشتراكية ضمن الوثائق الدولية التي يمكن الاستئناس بها عالميا.

كما تطرق الأخ إدريس لشكر إلى مستجدات الساحة السياسية العربية، وخاصة منطقة الشرق الأوسط، حيث أوضح خطورة التطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية على إثر القرار الذي اتخذته الكيان الصهيوني لضم المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن. وذكر بموقف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي أعلن عن تنديده بالقرار الصهيوني المنتهك لقرارات ومعاهدات الأمم المتحدة، وإعلان تشييده بالحقوق الفلسطينية ودعمه لنداء فلسطين إلى شعوب ودول العالم من خلال الانخراط في تعميمه والتوقيع عليه. وهو الموقف الذي عبر عنه الحزب عند زيارة الأخ الكاتب الأول إلى سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية، والذي جاء في سياق موجة التضامن الدولية والإقليمية التي نجحت في الضغط على الكيان الصهيوني وحمله على التراجع عن هذا القرار الخطير. وتوقف الأخ الكاتب الأول عند التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة المغربية، وخاصة الوضع المتفاجم في ليبيا، مذكرا بالمبادرة المغربية لاتفاق الصخيرات الذي يشكل إلى اليوم مصدر الشرعية المعترف بها من الأمم المتحدة، وأكد أن الوضع الراهن في ليبيا لن يتم معالجته إلا من خلال الحل السياسي والحوار الشامل بين كل أطراف الصراع الليبي، معربا عن ارتياحه لهذا الطرح المؤكد على ضرورة الوصول إلى حل سياسي بمشاركة كافة الأطراف.

مواصلة الإصلاح السياسي من أجل تطوير البناء الديمقراطي وتقوية المؤسسات، وخاصة ضرورة مراجعة المنظومة الانتخابية من أجل ضمان ممارسة تمثيلية سليمة تضع حدا لإفساد العملية الانتخابية بالمال أو الدين

الكاتب الأول يدعو جميع الاتحاديات والاتحاديين إلى الالتفاف حول حزبهم وتمسكهم بوحدته مؤكدا إصلاح الأخطاء لا يمكن أن يتم بقرارات لن تصحح الخطأ

## مجلس النواب: رفض مطلق لما تضمنه التقرير الأخير لمنظمة «أمستي» من أكاذيب



أكد رؤساء الفرق والمجموعة النيابية بمجلس النواب، خلال اجتماع أول أمس الاثنين، مع رئيس المجلس، الحبيب المالكي، الرفض المطلق لما تضمنه التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية من أكاذيب ومعلومات تستهدف المؤسسات الوطنية وتحاول يائسة النيل من المسار الحقوقي للمغرب. وأوضح بلاغ لمجلس النواب أن اجتماع المالكي مع كل من رئيسة ورؤساء الفرق والمجموعة النيابية، تداول في موضوع التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية الصادر بتاريخ 22 يونيو 2020، الذي يندرج، وفق مكونات المجلس، ضمن العديد من التقارير التي اعتادت هذه المنظمة من خلالها توجيه تهم زائفة ومغرضة، لتبخس المكتسبات المغربية والإنجازات المتوالية والناجئة التي راكمتها المملكة في مجال حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا. وبعد أن أعربت مكونات المجلس عن رفضها لادعاءات منظمة العفو الدولية، دعت المنظمة بالمناسبة إلى الرقي بعملها وتحريباتها إلى مستوى نيل الرسالة التي تصطلح بها، وأن لا تتخذ من موقعها أداة للنيل من سمعة المغرب، الذي كان وسيظل متماسكا ومتضامنا تجاه كل اعتداء ظالم يحاول النيل من مكتسباته.

وشكل الاجتماع، يبرز المصدر، مناسبة لاستحضار جهود المغرب في تعزيز حقوق الإنسان وجماعتها، وهي الجهود التي جعل منها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس عنوانا بارزا وثابته في تدبير شؤون الدولة. وفي السياق ذاته، أشار البلاغ إلى حرص كافة القوى السياسية لمجلس النواب على مواكبة ترسيخ هذه الجهود

## تتويج 30 مخترعا مغربيا في المسابقة الدولية للاختراعات في مجال مكافحة كورونا



ممثل المغرب في هذه المسابقة كل من جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال بقيادة اختراعات، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس بخمس اختراعات، ومركز "LEPSY" بطنجة باختراعات، وكلية العلوم والتقنيات بالمحمدة باختراع واحد، وكلية العلوم التابعة لجامعة ابن طفيل بالكنيطرة باختراع واحد، ومختبر المدرسة المغربية لعلوم المهندسين باختراعات، والمدرسة الوطنية العليا للإدارة باختراع واحد، وكذا مختربين مستقلين عضوي جمعية "أوفيد المغرب" بثلاثة اختراعات، ومختربين مستقلين آخرين بأربعة اختراعات.

وسجل البلاغ أنه شارك في هذه المسابقة شبان مغربيان تقل أعمارهما عن 15 سنة، هما محمد بلوح ووسيم آيت علي برايم، مبرزا أن الأمر يعد سابقة من نوعه، ومؤشرا على الاهتمام المتزايد لدى الشباب المغربية بالاختراع والابتكار.

وأبرز البلاغ أن لجنة التحكيم الدولية المتكونة من 8 أعضاء ضمنهم مغربيان، صنفوا أنه لا يحق للحكام تقييم اختراعات مواطنيهم تقادير للاحتراف.

## الدكتور بنيشو يؤكد على أهمية الوقاية في مواجهة كورونا خلال هذه المرحلة أكثر من فترة الحجر الصحي



وكررت الزيارات كما لو أن الوضع سليم ولا وجود لفيروس كورونا المستجد بين ظهرانيا. ونبه الدكتور بنيشو إلى أن الاستمرار في عدد من السلوكيات قد تترتب عنه نتائج وتداعيات وخيمة، لأنه إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه اليوم، من تعامل مع الواقع الوبائي بمنتهى الطلاقة والأريحية، فإن السيناريوهات المؤسفة التي تعيشها العديد من الدول، قد تنتقل إلينا، وقد تعيش أوضاعا وبائية صعبة وتبعات ليست بالهينة، مؤكدا أنه لا بد من احترام القواعد الأساسية الوقائية حتى لا ينتشر الناس في كل مكان وينتشر معهم فيروس كوفيد 19 وتنتشر دائرة انتشار العدوى، لأن من يعتقد أن كورونا قد انتهت وبأن المرحلة الوبائية التي عرفتها بلادنا قد ذهبت، وبأن الوقاية ليست ضرورية، أو أن هذا الفيروس مجرد دعابة وخيال وغير موجود، فهو خاطئ كليا. لأن الوقاية اليوم أصبحت ذات أهمية قصوى أكبر من أي وقت مضى.

### وحيد مبارك

أكد الدكتور بنيشو محسن أن كل المعطيات الوبائية المتوفرة اليوم، تؤكد على استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد في المغرب، مستعرضا الأرقام المرتفعة التي تم تسجيلها خلال الأيام الأخيرة في عدد من البؤر، الفلاحية منها والصناعية، مشددا على ضرورة احترام المواطنين للقواعد الأساسية المتعلقة بالتدابير الحجرية الوقائية.

وأبرز الاختصاصي في الطب النفسي والعقلي، أن بعد رفع الحجر الصحي وبعد أشهر من التواجد داخل المنازل والخروج إلا للضرورة، فقد ارتفع إقبال المواطنين على عدد من الفضاءات المختلفة، وخرج الجميع كبنار وصغارا وبعداد كبيرة إلى الشواطئ والحدائق والشوارع والأسواق المختلفة، بحثا عن متفسسات، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الأيام،

## «إيكوبوكس» حاويات نفايات ذكية تشحن الهواتف وتوزع الأنترنيت بكورنيش المضيقي-الفنيديق



تم بكورنيش وشواطئ عمالة المضيقي-الفنيديق توزيع حوالي 30 صندوق «إيكوبوكس»، الذي يعتبر حاوية نفايات ذكية توفر الربط بالإنترنت وتشحن هواتف المصطافين مجانا. ويتوفر صندوق «إيكوبوكس»، الذي طورته الشركة الناشئة «أكسيس بوب»، على لوحة للطاقة الشمسية تمكن من شحن الهواتف الذكية، إلى جانب عدد من المكونات الإلكترونية وجهاز «واي فاي» يتيح الربط المجاني بشبكة الإنترنت.

وإثارت حاويات «إيكوبوكس»، التي توفر خدمة عملية بيئية وتكنولوجية في الوقت نفسه، فضول المصطافين، من المقيمين والزوار، الذين وافدوا على كورنيش مدن مرتيل والمضيقي والفنيديق والشواطئ القريبة منذ فتح الفضاءات العمومية بالمعالجة في إطار تخفيف قيود الحجر الصحي.

ويمكن للمواطنين الجلوس بالقرب من صناديق «إيكوبوكس»، المزودة بمصابيح ذات استهلاك منخفض للطاقة الكهربائية، وشحن هواتفهم أو حواسيبهم المحمولة مع الاستفادة من الربط بشبكة الإنترنت.

وأعرب عدد من المستخدمين من هذه الخدمة عن إعجابهم بالفكرة المبتكرة التي توفر خدمة شحن الهاتف والإنترنت في فضاء مفتوح، وهي الخدمة التي كانت متوفرة حصرا في بعض المقاهي التي اضطرت إلى خفض قدرتها الاستيعابية إلى النصف بسبب الإجراءات الوقائية الواجبة لتخفيف قيود الحجر الصحي.

يذكر أن فكرة «إيكوبوكس»، التي توفر مساحات إعلانية أيضا، تعود للشباب عدنان مقتبل المتشعب بمبادئ الاقتصاد الأخضر، والتي أطلقها في أعقاب مؤتمر «كوب 22»، حيث عمل على اختراع حاوية ذكية تعمل على الحفاظ على البيئة وتخفف استهلاك الطاقة وتوفر خدمات عمومية مجانية للمواطنين.

## لجنة الداخلية بمجلس النواب تطابق على مشروع قانون بتغيير المرسوم بقانون المتعلقة بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها

صادقت لجنة الداخلية والجماعات الترابية وسياسة المدينة بمجلس النواب، مساء أول أمس الاثنين، بالإجماع، على مشروع القانون رقم 42.20 بتغيير المرسوم بقانون رقم 2.20.292، المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها.

وأبرز الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية نور الدين بوطيط، في معرض تقديمه لمشروع القانون، أن هذا النص التشريعي يهدف إلى نسخ أحكام المادة السادسة من المرسوم بقانون رقم 2.20.292 المذكور والمتعلقة بوقف جميع الأجال التشريعية والتنظيمية المنصوص عليها في القوانين السارية أثناء إعلان حالة الطوارئ الصحية (باستثناء الأجال المتعلقة بالضعف بالاستثناء الخاصة بالأشخاص المتابعين في حالة اعتقال، وبممدد الوضع تحت الحراسة النظرية وبالإعقاب الاحتياطي)، على أن يستأنف احتساب مائة الأجال ابتداء من اليوم الموالي ليوم رفع حالة الطوارئ.

وأضاف بوطيط أنه سيتم تعويض هذه الأحكام الواردة في المادة السادسة بأحكام أخرى تحول للحكومة خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلن عنها، وفق سرعان مفعول الأجال المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، إذا تبين لها أن استمرار سريان مفعول هذه الأجال يحول دون ممارسة الأشخاص المعنيين بها بحقوقهم أو الوفاء بالتزاماتهم خلال هذه الأجل بسبب الإجراءات المتخذة من قبل السلطات المختصة للحد من تفشي الوباء، مشيرا إلى أن هذه المكتسبات الجديدة تنص أيضا على الإحالة على نص تنظيمي لتحديد حالات وقف سريان مفعول الأجال المذكورة.

ويذكر، في هذا الصدد، أن وضع هذه المادة السادسة جاء في سياق بداية إعلان حالة الطوارئ الصحية في أواخر مارس الماضي، مراعاة ظروف الأشخاص خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلن عنها، ودرا لكل ما من شأنه أن يحول دون وفاقهم بالتزامات الملقاة على عاتقهم وحماية مصالحهم، بسبب عدم تمكنهم من التنقل لممارسة حقوقهم وكذا تنفيذ التزاماتهم تجاه الدولة أو الإدارات، بسبب الإجراءات المتخذة من لدن السلطات العمومية للحد من انتشار جائحة «كوفيد 19»، وبالأخص منع التنقل وإجراءات الحجر الصحي.

غير أنه، يقول بوطيط، وأمام التمديد الاضطراري والمكرر لمدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية، فإن الإبقاء على المادة السادسة السالفة الذكر في صيغتها الحالية كقاعدة عامة، يطرخ مجموعة من الإشكالات بعد تخفيف الحجر الصحي بمجموع تراب المملكة وفق الضوابط المنصوص عليها في المرسوم رقم 20-2-406 الصادر بتاريخ 9 يونيو 2020، وهو ما من شأنه أن يعكس سلبا على العودة الطبيعية للعمل بمقتضى الأنشطة العمومية والاقتصادية، وأن يمس بحقوق والتزامات الدولة والمواطنين على حد سواء.

وتابع أنه استنادا للمادة الثالثة من المرسوم بقانون رقم 2.20.292 الصادر في 23 مارس 2020 المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، التي تجيز للحكومة، بالرغم من جميع الأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، صلاحية اتخاذ جميع التدابير اللازمة التي تقتضيها حالة الطوارئ الصحية، تم إعداد مشروع هذا القانون الذي يرمي إلى نسخ أحكام المادة السادسة من المرسوم بقانون المذكور، وتعويضها بأحكام المادة المفردة المضمنة بمشروع هذا القانون، التي بموجبها سيستأنف سريان مفعول الأجال المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل بمجرد نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

وخلص إلى أنه سيتم بموجب أحكام هذه المادة استثناء الأجال التي تقرر الحكومة وقف سريان مفعولها إذا تبين لها أن استمرار سريانها يحول دون ممارسة الأشخاص المعنيين بها بحقوقهم أو الوفاء بالتزاماتهم، بالنظر إلى ما تتخذه السلطات العمومية من إجراءات احترازية للحد من انتشار الوباء، لاسيما تلك المتعلقة بالحجر الصحي، مبرزا أنه ستحدد حالات وقف سريان مفعول الأجال المذكورة بموجب نص تنظيمي.



## معرض الأزياء الشرقية..

## المغربية هند جودار تعود بأسبوع رقمي غير مسبوق للموضة

■ لماذا تنظيتم نسخة رقمية، الأولى من نوعها منذ إنشاء «معرض الأزياء الشرقية»؟

□□ «يبدو أن تنظيتم أسبوع رقمي للموضة في زمن كوفيد19- ضروري للحفاظ على نشاط الأزياء المغربية والشرفية، على مدى السنوات العشر الماضية، لم يسبق أن غاب معرض الأزياء الشرقية عن أسابيع الموضة الباريسية الراقية. لكن هذا العام، تم إلغاء جميع التظاهرات، وكان من الضروري الإبقاء على الموعد، لكن كيف؟ هذا، فكرنا في مجموعة من الحلول، بما في ذلك تقديم المجموعات الجديدة عبر الإنترنت، لكن مصممينا يوجدون بنسبة 90 في المائة خارج أوروبا، وبعضهم لا يزال يخضع للحجر الصحي، وكان من الصعب إعداد محتوى عن بعد لهذا الأسبوع الرقمي للموضة. مع فريق التواصل، قررنا تحضير عرض يعود إلى الوراء على شكل 5 حلقات، قصد تقديمها خلال أسبوع الموضة مع مقابلات مباشرة ونصوات افتراضية.

■ كيف خطرت بذهنك هذه الفكرة؟

□□ عندما نشغل في عالم الموضة، تكون يومياتنا مثقلة للغاية، ونعيش بسرعة 100 كلم في الساعة، لحد حيث تتوالى المشاريع، ومن ثم يصعب وقفها. لقد شكلت مرحلة الحجر الصحي فترة للتفكير في جميع الإنجازات التي حققتها جمعية «طريق الحرير والأندلس» حتى الآن، وأدركنا كثافة العمل المنجز خلال السنوات الأخيرة، التي كانت مثيرة لكنها أخاذة، فقد كانت فترة الحجر الصحي فرصة للتفكير في الكيفية التي يتبعين بها مواصلة مشروعنا في أوقات الأزمة وحيث تكون حركية الناس صعبة. لقد سمح لنا هذا الفاصل القصير باستيعاب أهمية التكنولوجيات الجديدة واستعمالها في عالم الموضة، وفهم التحديات الجديدة التي تنتظرنا بكل روية.

■ والقطن المغربي؟

□□ القطن المغربي هو أساس «معرض الأزياء الشرقية»، ويسعدنا جدا أن نسترجع من خلال هذا العرض الذي يعود إلى الوراء، أبرز لحظات عروضا الخاصة بالقطن، والعروض الأخرى، من مراكش إلى أولان باتور، مروراً عبر إسطنبول، وبارجو، والماتي، وسمرقند، وطشقند، وبخارى، وباريس، ولندن، والكويت، والدوحة، وبيبي وموسكو .. أملنا مواصلة الاشتغال من أجل إبقاء القطن المغربي في قمة بهائه.



### إعداد: جلييلة اعجاجة

بسبب جائحة فيروس كورونا، تعود المغربية هند جودار، مؤسسة «معرض الأزياء الشرقية» (أورينتال فاشن شو)، الحدث العالمي للموضة، الذي يحتفي بالزري الشرقي الراقى ويسلط الضوء على القفطان المغربي، من خلال أسبوع رقمي غير مسبوق للموضة.

فبسبب الوباء، اضطرت صناعة الأزياء إلى إعادة ملاءمة نفسها والتكيف مع الوضع الراهن. وقد أضحت الابتكار ضروريا أكثر من أي وقت مضى، ومن ثم، فإن معرض الأزياء الشرقية لم يحد عن هذه القاعدة الجديدة التي أملاها سياق غير مسبوق. وعلى غرار أسبوع الموضة بكل من لندن وباريس وميلانو، يعود هذا الحدث، الذي يعتبر أول منصة دولية مخصصة للأزياء الراقية والموضة الشرقية، بقوة، لكن هذه المرة على شبكة الإنترنت، من خلال تنظيتم أول نسخة رقمية لهذه التظاهرة الشرقية خلال الفترة ما بين 3 و8 يوليوز الجاري.

وسيكون على هذا الحدث، الذي اعتاد السفر حول العالم، من محطة إلى محطة، قصد استعادة التاريخ المتنوع للأزياء الشرقية وتسليط الضوء على تراث مجهول إلى حد ما، التأميم مع سياق جديد، وتحديد واستكشاف المجال الافتراضي، من أجل فهم المستقبل بشكل أفضل.

ويتضمن برنامج الأسبوع الرقمي للموضة، حوارات مع شخصيات رافقت سير تظاهرة «على طريق الحرير والأندلس»، التي مكنت من بلورة تصور عرض الأزياء الشرقية، إلى جانب عروض فيديو تعود إلى أجمل عروض «أورينتال فاشن شو» منذ إنشائه.

كما تمت برمجة ندوات افتراضية مع المصممين المشاركين في التظاهرة، طوال الأسبوع، من أجل تحديد ملامح موضة الغد، والانتكباب على مستقبل الصناعة واستيعاب الرهانات الجديدة التي تلوح في الأفق.

وأكدت هند جودار، مؤسسة «معرض الأزياء الشرقية»، ورئيسة جمعية «طريق الحرير والأندلس»، أن المعرض من خلال رقمته، يندرج في إطار مقاربة ثلاثية متاحة للجميع ومسؤولة إيكولوجيا، تروم جعل المصمم في صلب التفكير حول تجديد الموضة والأسبوع الخاص بها على حد سواء.

وتتحدث المغربية هند جودار، رئيسة جمعية «طريق الحرير والأندلس»، المنشرفة على هذا الحدث العالمي للموضة، في حديث خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء، حول أسباب هذا الاختيار.

## كاميل ساري:معظم الوفيات بكوفيد 19 بأمريكا في صفوف الأمريكيين الأفارقة

## المغرب مرشح للمشاركة كمنتج في تطوير الصناعات الموجهة للسوق الإفريقية والأوروبية



باريس- يوسف لهلالي

كيف غيرت كورونا العالم الذي نعيش فيه، وكيف تتصور العالم المقبل، لا سيما في جانب الصحة والاقتصاد؟

1 الاعتماد على الصين للحصول على سلع منخفضة التكلفة وتغيير ذلك الوضع هو بمثابة صدمة كهربائية لتغيير النموذج القديم وهل سيوافق المستهلك على دفع المزيد مقابل منتج بلاده أو مجموعته الاقتصادية الإقليمية من أجل إنقاذ وظيفته؟ هذا هو المسار الجدي الذي يبرز الفوائد الكبيرة للتكامل الإقليمي في شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. إن إعادة نقل الإنتاج محلياً أو إقليمياً له مزايا عديدة: اقتصاد في النقل، والإعفاء من الرسوم الجمركية، والمزيد من الإيرادات الضريبية وغيرها من الضرائب على الإنتاج، ناهيك عن توسيع دخل العمل وانخفاض التكاليف المتعلقة بالبطالة، سلسلة القيمة أقصر جغرافياً وأقل ضرراً بالبيئة.

هل ستكون الصحة والبيئة ذات الأهمية في العالم بعد كورونا؟ وهل يفسح المجال أمام الصحة

2

كاميل ساري باحث متخصص في القضايا الاقتصادية، له العديد من الكتب مثل «التكامل الاقتصادي المغربي: هل هو هدف ملزم؟»، «العملات والتمويل: من الازدهار إلى الانهيار». قام كميل ساري بالتدريس في جامعات باريسية مختلفة بما في ذلك باريس السوربون نوفيل وباريس 12 وباريس 8 وباريس 13 وكذلك في مدرسة إدارة الأعمال. قدم دروساً في معاهد بالجزائر وساحل العاج ومالي والمغرب والاستغال. وقاد عدداً من البعثات الاقتصادية في 61 دولة. وهو رئيس المعهد الأوروبي المغربي للدراسات والآفاق.

يمكن أن يكون أفضل إذا تم نقل صناعة المنسوجات والجلود وتجهيز المنتجات الغذائية الزراعية والمواد الخام وكذلك الحرف اليدوية إلى وحدات الإنتاجية. ويجب على المستهلك المغربي أيضاً إعطاء الأولوية للمنتجات المحلية وأن يقبل في بعض الأحيان على دفع الثمن أكثر وهو ما من شأنه أن يعزز مبيعات الشركات في المملكة.

المغرب مرشح ليكون المنتج المشارك مع الأوروبيين لتطوير الصناعات المحلية للسوق الأفريقية والأوروبية. وهناك عوامل القرب الجغرافي والقدرة التنافسية للأجور والبنية التحتية الحديثة والمعدات التي ستسمح لها بلعب دور في سلسلة القيم الدولية. وهو ما سيحدث فرقاً لصالح الاقتصاد المغربي هو التدريب التقني والرقمي والمهني.

5 الجزائر لها اقتصاد يعتمد على 98% من النفط والغاز، هل يمكن لاقتصاد هذا البلد الاستمرار بالاعتماد على هذا المصدر فقط؟

تمثل صادرات المحروقات (النفط والغاز) 95% من إجمالي الصادرات و 40% من ميزانية الدولة الجزائرية. تنوع الموارد المالية المستمدة من هذه الثروة المعدنية بشكل غير متساو بين الطبقات المختلفة من السكان.

إن الحراك الذي دام أكثر من سنة والذي توقف مع الحجر كشف للجزائريين وللعالم بأسره عن الاختلاس والفساد الذي لم يساعد البلاد على التطور وخاصة لتنوع اقتصادها، لجعلها أكثر منتجة وأكثر تنافسية.

لن يترجم هبوط أسعار النفط وانخفاض الصادرات من حيث الحجم إلى انخفاض في عائدات النقد الأجنبي (20 مليار دولار) واستنزاف احتياطات النقد الأجنبي إلى أقل من 40 مليار دولار بدلاً من 200 مليار دولار في 2014

في مؤتمر صحفي عقد في 1 مايو 2020، رفض الرئيس الجزائري أي فكرة عن اللجوء إلى الديون، مع صندوق النقد الدولي أو أي هيئة مالية دولية أخرى، بحجة أن هذا

والملاص انخفضت بنسبة 86% كما انخفضت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 18% و 11% في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020 وعلى النقيض من ذلك، بلغت قيمة صندوق كوفيد 19 اليوناني 32.7 مليار درهم، فيما بلغت نفقاته 13.7 مليار درهم، منها أكثر من 2.2 مليار درهم. تم تخصيص الدرهم للحصول على المعدات واللوازم الطبية اللازمة للتعامل مع الوباء.

كما خصص الصندوق حتى الآن حسب الوزارة ما مجموعه 11.5 مليار درهم لتمويل الإجراءات التي اتخذتها لجنة اليقظة الاقتصادية لدعم القطاعات المتضررة وكذلك والأسر العاملة في القطاع غير المهيكل، الذين توقفوا مؤقتاً عن العمل بسبب هذا الوباء.

4 هل يمكن أن تستفيد صناعة الأدوية في المغرب من تنوع البلدان الأوروبية التي تسعى إلى تقليل اعتمادها على الهند والصين في

هذا المجال أم لا؟  
أعتقد أن المغرب بعد وباء كورونا

أكبر نسبة من الوفيات بالكوفيد هم من أفريقي الذين يعيشون في الأحياء المهمشة مع تجهيزات أقل وصعوبة في الحصول على الرعاية الصحية

الاقتصادية للاقتصاد والأسر في أوروبا والولايات المتحدة واليابان والصين، يمكن أن تتعافى الاقتصادات. لكن المجهول طبي وعلمي: ماذا عن اللقاح الذي سينقذ البشرية و / أو العلاج الجذري متى وأين وكيف؟ ولكن الأمر سيستغرق وقتاً...

لمراجعة النموذج الحالي من أجل تقريب النشاط الاقتصادي من المستهلك. ومن السبل أيضاً إبرام اتفاقية ضمن مجموعة العشرين تهدف إلى تعزيز التعاون في المجالات النقدية والمالية والاقتصادية والبيئية والصحية. ستكون الصحة القطاع الذي سيحذب الاستثمار العام والخاص، ولكن هناك خطر من أن تصبح العلاجات أكثر تكلفة ويستفيد منها الأغنياء، انظروا إلى الولايات المتحدة.

3 كيف ترى الوضع في المغرب بعد هذا الوباء بصفتك خبير اقتصادي؟ هل سيستفيد الاقتصاد المغربي من هذه الأزمة الصحية في العالم أو العكس؟ هل يمكنه الاستفادة من إعادة تقي الأنشطة التي توجد بالصين وآسيا؟ (لقد قرأنا العديد من المقالات الإيجابية في الصحافة الدولية حول الاقتصاد المغربي خلال هذه الأزمة.)

كان المغرب على حق في مواصلة علاج بهيروكسي كلوروكين على الرغم من إنكار بعض الدراسات لفائدته وهو الأمر الذي نفتته الدراسات. وهو ما يشبه معركة بين شركات الأدوية الكبرى لتقديم العلاجات الأكثر كلفة والأعلى.

لم يكن لشركات الأدوية الغربية متعددة الجنسيات مصلحة في تسويق الأدوية الرخيصة، على عكس أنظمة الضمان الاجتماعي التي تديرها الدولة. الاقتصاد الليبرالي الفائق له عيوبه. يتعلق الأمر كله بالربح قصير الأجل وتسليع صحة الإنسان.. تنصهر صناعة السيارات القطاعات المتضررة حيث انخفضت بنسبة 96% في أبريل 2020، بينما تراجع صادرات صناعة الطيران بنسبة 81% والمنسوجات

في عام 2020، كان الوضع أكثر تعقيداً. إنها ليست أزمة عالمية حقيقية، ولا أزمة نقدية ومالية. شلت نظام الإنتاج بأكمله والمراكز السياحية والتجارية وكذلك الأماكن العامة للنشاط والاستهلاك. في يونيو 2020، فسيستأنف كل شيء تماماً ولكن مع خسائر لا تضاهي، مع توقف السياحة والسفر والأنشطة التجارية وغيرها.

والبيئة؟ في عام 2020، كان الوضع استثنائياً وغير مسبوقة، لكن الاستجابات كانت متشابهة في استمرارية ما حدث خلال الأزمات المالية لعامي 2008 و 2011. خلال هذه الفترة عملت الآلة الاقتصادية في جميع دول العالم وكذلك الاستثمار والاستهلاك وحركة السلع والخدمات وحركة الناس.

إن تدخلات البنوك المركزية الكبيرة من خلال التسهيل الكمي لسببولة وانخفاض أسعار الفائدة، إذا لم تؤد إلى خلق فرص العمل وفائض النمو الاقتصادي، أعادت الثقة وأعاد مؤشرات سوق الأسهم إلى مسارها الصحيح. في عام 2020، كان الوضع أكثر تعقيداً. إنها ليست أزمة عالمية حقيقية، ولا أزمة نقدية ومالية. إنها أزمة صحية شلت نظام الإنتاج بأكمله والمراكز السياحية والتجارية وكذلك الأماكن العامة للنشاط والاستهلاك. في يونيو 2020، فسيستأنف كل شيء تماماً ولكن مع خسائر لا تضاهي، مع توقف السياحة والسفر والأنشطة التجارية وغيرها.

المغرب مرشح ليكون المنتج المشارك مع الأوروبيين لتطوير الصناعات المحلية للسوق الأفريقية والأوروبية

وتحول الأصول بشكل غير قانوني باليورو أو الدولار. يفضل أصحاب المليار دينار غسلهم في الخارج من خلال شبكات غامضة جيدة التنظيم.

وطمان الرئيس المدخريين الوطنيين على «كل الضمانات والتسهيلات للمساهمة في الاقتصاد الوطني». ولهذا السبب «يفضل الاقتراض من الجزائريين بدلاً من الذهاب إلى صندوق النقد الدولي أو البنوك الأجنبية الأخرى».

وشدد خلال ندوته الصحفية خاصة «عندما تقترض من البنوك الأجنبية، لا يمكننا الحديث عن فلسطين أو الصحراء الغربية»، وهما عنصران أساسيان بالنسبة له. تدفقت الأموال بحرية عندما كانت الحكومة متواطئة في فرض رسوم زائدة في الإدارة والمؤسسات العامة. تستنكر جمعيات رجال الأعمال وقف الاستثمار العام وتوقيع أوامر الشراء من أسواق الدولة بعد اعتقال كبار المسؤولين والوزراء ورؤساء الوزراء. لقد بينت في منشورات سابقة أن جميع السلع والأصول غير المشروعة في الخارج وتلك التي تركت وراءها تنتظر أياماً أفضل. لكن معظم الأصول المادية تمت تصفيتها

## غلاء فواتير الماء والكهرباء يثير الغضب بالرشيدية



لا حديث عند شريحة كبيرة من سكان مدينة الرشيدية، هذه الأيام، إلا عن فواتير الماء والكهرباء، التي استقبلوها باستياء و تدمر كبيرين جراء ارتفاع الأرقام المتضمنة بها بخصوص استهلاك مادي الكهرباء والماء خلال فترة الحجر الصحي.

يقول المواطن (م.س): « في الوقت الذي كنا ننتظر أن يخطو المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاعه، خطوات تضامنية في هذه الفترة العصيبة المعروفة بحالة الطوارئ و الحجر الصحي نتيجة انتشار جائحة كوفيد 19، تفاجأنا بالعكس من خلال غلاء الفواتير، بحيث أنه في ما يرجع لحساب استهلاك الكهرباء لدى الزبائن عن كل شهر واحد كما هي العادة، قام بتكديس حسابات ثلاثة اشهر و التي تزامنت مع فترة الجائحة، علما بأن هذه العملية الاستهلاكية احتسب في المستوى الثالث ( الشطر الثالث) الذي يعد أقصى مستوى في الاستهلاك و باعتراف موظفي قطاعي الماء و الكهرباء أنفسهم، مما جعل مبالغ الاستهلاك تقفز الى مستويات خيالية عند جل المخترطين، ليصبح المواطن عاجزا عن سداد هذه المبالغ الضخمة، علما بأن المواطن وهو في ظروف الجائحة و الحجر الصحي يمر في أزمة اقتصادية جد صعبة».

وطالب المتحدث في الأخير، «باعتتماد مراجعة حقيقية للفواتير، واعتماد تسهيلات في الأداء عبر مراحل، في إطار جو من التضامن»، مشيرا إلى «أن العديد من الأسر تضررت كثيرا خلال الأشهر الماضية بسبب الجائحة بفعل عدم توفرها على مداخل قارة».

ف. مبارك

## طاطا .. انخرط أفراد القوات المساعدة في حملة للتبرع بالدم



ترسيخا للقيم الإنسانية المواطنة، وتجاوبا مع متطلبات الحالة الراهنة التي تعرف تعبئة عامة في مواجهة وباء كورونا المستجد، انخرط أفراد القوات المساعدة، بمختلف درجاتهم بإقليم طاطا، في حملة للتبرع بالدم، نظمتها، مؤخرا، المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بطاطا، تحت شعار «تبرع دمدي لأحبي حياة الأخر».

وحسب الجهة المنظمة للحملة فقد عرفت هذه الأخيرة مشاركة 92 عنصرا من القوات المساعدة، والتي تندرج في إطار الحملة الوطنية للتبرع بالدم، من أجل توفير هذه المادة الحيوية لتلبية حاجيات المرضى.

«قد اتخذت القيادة الإقليمية للقوات المساعدة بإقليم طاطا، جميع التدابير الرامية إلى توفير الشروط الملائمة لإنجاح هذه الحملة وفق بروتوكول ينسجم مع القواعد الوقائية المعمول بها وطنيا، وذلك للحفاظ على صحة الأطمق والمناخين لهذه المادة الحيوية».

## إطلاق المعالجة الصحية النباتية لزراعة الخضروات بالعاجب



«دعما للفلاحين الصغار الذين تضرروا من عاصفة «البرد» التي وقعت يوم 6 يونيو الماضي في بعض مناطق جهة فاس - مكناس، تم إطلاق عمليات للمعالجة الصحية النباتية لزراعة الخضروات على مستوى إقليم الحاجب» يفيد تصريح للمدير الإقليمي للفلاحة، لافتا إلى أنه «في عين تاوجدات، يشتغل عمال على قدم وساق من أجل إنقاذ زراعة البصل في الإقليم، التي تعرضت لأضرار العاصفة على غرار مزروعات أخرى، بدعم من مصالح المديرية الإقليمية «مضيفا «أن العملية تندرج في إطار التدابير الفورية والهكلمية التي اتخذتها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات من أجل مساعدة الفلاحين الصغار المتضررين»، مشيرا «إلى أن عمليات المعالجة النباتية الصحية لزراعة البصل» هي مرحلة أولى «في أفق مباشرة قطاعات أخرى كالزيتون في غضون شهر».

وحسب معطيات وزارة الفلاحة، «فإن آخر تقدير كمي حدد المنطقة المتضررة بالعاصفة في 31 جماعة تنتمي إلى 8 أقاليم (بولمان، الحاجب، فاس، إفران، مكناس، مولاي يعقوب، صفرو وتازة) بمساحة تناهز 19 ألفا و 665 هكتارا»، علما بأن الوزارة الوصية - على إثر عاصفة البرد - «كانت قد قررت اتخاذ تدابير فورية للتخفيف من وقع الإفة وأخرى هيكلية».

«وتشمل التدابير الفورية تعويض الأشجار التي تعرضت للاقتلاع أو الكسر من خلال توزيع شتلات على الفلاحين المتضررين (100 ألف شتلة) ومعالجة المزروعات وتوظيف المواد المضادة للأمراض الطفيلية والحشرات، وعلى المستوى الهيكلي، العمل على تقوية وتوسيع شبكة المولدات المضادة للبرد ومراجعة عروض التأمين متعدد المخاطر» تخلص المصادر ذاتها.

## رغم صدور قوانين منظمة تسعى للقطع مع كل «استغلال معيب»

# «صرخات» ساكنة جوار مقالع تدق ناقوس التنبيه بشأن استمرار تهديد الصحة العامة والتوازن البيئي

حميد بنواحمان



قطاع المقالع.. مجهود قانوني لتنظيم الاستغلال يصر البعض على إفراغه من محتواه؟

لقد شدد المشرع على كل هذه القديري من أجل بلوغ غاية محددة تتمثل في «درء المخاطر أو الحماز التي قد تهدد سكان الجوار وصحتهم والسلامة العامة والفلاحة ومناخ المياه والبيئة». غاية، يبدو أنها لا تتوافق و «اجندة» بعض مستغلي مقالع الأحجار وغيرها، الذين لا هم لهم سوى تحقيق المكاسب المادية، حتى ولو كان ذلك على حساب صحة السكان وإلحاق الضرر بمصادر عيشهم، تعلق الأمر بإراض خصبة تفقد صلاحيتها الزراعية للأبد، أو منابع مياه باطنية طالما روت ظلما الأهالي وماشيتهم طيلة عقود، وذلك تماديا في تكريس «الاستغلال غير المراقب» الذي جاءت مضامين القانون رقم 13 27- للقطع مع تظاهراته بشكل نهائي، حيث اعتبر، بهذا الخصوص، رأي استشاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، تمت المصادقة عليه للجمعية العامة للمجلس المنعقدة بتاريخ 27 نونبر 2014، القانون الجديد «فرصة سانحة من أجل إرساء مبادئ الحكمة الجيدة والشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة، والتنمية المستدامة، وذلك انسجاما مع الدستور الجديد».

إن استمرار «صرخات» السكان المجاورين لهذا المقلع أو ذلك، في هذه الجماعة الترابية أو تلك، والتي ترتدي أحيانا لبوس وقفة احتجاجية أو تنظيم اعتصام، تجعل المتابع للشان المحلي يتحرق أكثر من تساؤل بشأن «إصرار» البعض على التعامل مع النصوص القانونية ذات الصلة وكأنها «مجرد وثائق» لا تتجاوز نجاجتها المجال النظري، أما «الواقع العملي والتطبيقي» فتحكمه «قوانين ذات مرجعية خاصة» لا يبقه كنهها عامة الناس؟ استنتاج تسند قراءة أولية لبعض ما تضمنه «قانون المقالع الجديد»، والذي نص على «إحداث شرطة للمقالع» تكون مهمتها «معاينة المخالفات ومراقبة الكميات المستخرجة، والآليات المستعملة» ، مشددا على اتخاذ تدابير وفرض غرامات مالية، «في حال عدم تقيد المستغل بالتعليمات الصادرة عن الإدارة أو خرق الضوابط والمواصفات المقررة»

نصوب المياه الجوفية والمطفيات».

«تدبير معيب» من قبل بعض مستغلي المقالع، والذي وصلت أصداؤه إلى المحاكم ليتحول إلى قضايا يطالب رافعوها ب«إعمال القانون بشكل عادل ومنصف».

وفي السياق ذاته، سبق لإحدى الجمعيات البيئية باكادير، أن أنجزت تقريرا أشار إلى «أن مقالع بالجهة يتم استغلالها بأسلوب يتنافى مع القانون الخاص بحماية البيئة والتنمية المستدامة»، ومن تداعيات ذلك «أن الغطاء النباتي والماء والوحش، خصوصا القطاع الغابوي لأشجار الأركان بالمنطقة، أصبح بعضه يعاني من التدهور المستمر... بسبب تطاير الغبار الأبيض الكلسي»، دون إغفال «الاهترازات التي تخلفها المنقذات المستعملة لكسر أكبر قدر ممكن من الصخور جراء استخدام وقود الغازوال الديناميت»، والتي كان لها الأثر البين في «نضوب المياه الجوفية والمطفيات».

فقد سبق أن تمت المصادقة على مشروع مرسوم يتعلق بتطبيق مقتضيات قانون المقالع رقم 13- 27 الصادر سنة 2015، ليحل محل الظهير المنظم لقطاع الرمال الذي يعود لسنة 1914...، وذلك بهدف «تنظيم وعقلنة الاستغلال، ومحاربة مختلف أشكال الاستغلال العشوائي والأضرار التي تلحقها العديد من المقالع بالبيئة وبصحة السكان، في خرق لمقتضيات القانون».

تشريع جديد أتى للحيلولة دون استمرار

## رفع دورة يوليوز بجهة درعة - تافيلالت قبل افتتاحها؟

فجر مبارك

رفع رئيس مجلس جهة درعة - تافيلالت، مرة أخرى، كما هو حال مرات سالفة، دورة يوليوز 2020، من مكتب خارج قاعة الاجتماع الفسيحة بالمرکز الثقافي أولاد الحاج بالرشيدية، وذلك عبر مكبر للصوت دون ولوج القاعة؟

وأرجع الرئيس قرار رفع جلسة الدورة إلى «عدم احترام قواعد السلامة الصحية المطبقة من طرف الدولة والتي أخذنا بها»، وذلك «فعا لأي مسؤولية قد تنشأ عن خرق هذه القواعد من طرف كل مسؤول عن هذا الخرق وحتى لا يتحمل المجلس برمته أي نتيجة لا قدر الله».

وحسب متتبعين للشان العام بالمنطقة، فإن من أسباب رفع الدورة «حفاظ المعارضة على أغليبتها العديدة التي وصلت منذ دورة يوليوز للسنة الماضية إلى حدود اليوم إلى 24 مستشارا من أصل 45»، لافتين إلى «جلوس مجموعة من نواب الرئيس في أماكنهم بالمنصة في احترام للتابع الاجتماعي، وهو ما لم يعتبره الرئيس كذلك، بالإضافة إلى أنه



لم يذكر صفاتهم ككتاب في الاستدعاءات الموجهة إليهم لحضور الدورة؟»

وقد ورد في كلمة الرئيس «أنه رفع الدورة بسبب غياب السلامة الصحية في تشاور مع والي الجهة الذي تابع أطوارها». إلا أنه لم يتسن للإعلاميين الوقوف على حقيقة موقف السلطات من رفع الدورة في غياب تصريح أو تدخل الجهة المعنية ما دامت الدورة قد رفعت عن بعد؟

## يهم مشروع الطريق السريع ترزيت - العيون

# تقدم الأشغال بنسب متفاوتة في مقاطع محور كلميم - واد نون

به 8 بالمائة» يضيف نفس المسؤول، مشيرا إلى أنه «بخصوص المنشآت الفنية المتعلقة بمحور ترزيت - الواد الواعر (13 منشأة)، فقد تم إنجاز اثنتين (في انتظار تثنيتهما)، إحداهما على وادي صيدا بالنقطة الكيلومترية 1084 بالطريق الوطنية رقم 1 (واحد) والثانية على وادي درعة بالنقطة الكيلومترية 1187».

وللاشارة فإن هذا المشروع، الذي يندرج في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة، يهم تقنية الطريق الوطنية رقم 1 الرابط بين ترزيت والعيون على طول 555 كلم، وتعزيز وتوسيع الطريق إلى 9 أمتار بين العيون والداخلية على طول 500 كلم بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 10 ملايين درهم. ويمكن إنجاز هذا المشروع من تقليص مدة وكلفة النقل وتحسين سهولة حركة السير ومستوى الخدمة والسلامة الطرقية، كما سيسهل حركة نقل البضائع بين المدن الجنوبية للمملكة والمراكز الرئيسية للإنتاج والتوزيع.



الطريق المداري لمدينة طانطان، كما بلغت نسبة تقدم الأشغال بالمقطع الرابط بين المدخل الجنوبي للطويلة إلى وادي الشبيكة (32 كلم) 10 في المائة. وبالمقطع الأخير الذي يدخل ضمن اختصاص القسم الشمالي من الطريق السريع ترزيت - العيون والذي يربط بين واد شبيكة والواد الواعر (32 كلم) قبلت نسبة الأشغال

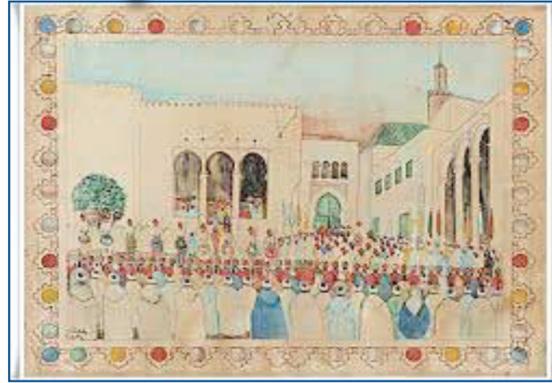
المائة، و بالمقطع الخامس الممتد من زرويلة إلى راس أولميل فقل بلغت 16 في المائة، ولم تتجاوز نسبة الأشغال بالمقطع السادس بين راس أولميل ووادي درعة (45 كلم) 8 بالمائة. ومن واد درعة إلى المدخل الجنوبي لمدينة الطويلة (47 كلم) كقطع سابع، فإن نسبة الأشغال وصلت إلى 18 بالمائة بما في ذلك



# الثقافة



## القيم الإبداعية لتراثنا التشكيلي



من أعمال محمد بن علي الرباطي



لوحة للفنانة فاطمة حسن



محمد أديب السلاوي

- 1 -

الاختلاف في الرؤى يمكن أن يمتد في قراءتنا للتراث التشكيلي بالمغرب الراهن، وإلى مساحة أكبر عندما نريد أن نخضع أعمال الفنانين الذين اشتغلوا على التراث، من خلال نظريتهم الذاتية، التي جعلتهم يحتلون مراكز مختلفة ومتباينة في الحركة التشكيلية المغربية.

إن مولاي أحمد الوديعري/ مولاي أحمد الأريسي/ فاطمة حسن/ مولاي علي العلوي وغيرهم كثير، يلقون في رؤيتهم الشاملة للتراث... ولوحده الهندسية على الخصوص، من خلال هذه "الفطرية"، ولكنهم مع ذلك يخلطون بقوة في قراءتهم الذاتية لهويته الثقافية. وعلى أن هذا الاختلاف، شديد للغاية، وبين الغاية، سواء على مستوى الاستيعاب والتعامل، أو على نطاق التخيل الإبداعي، فإنه من وجهة نظر خاصة، يعتبر ظاهرة صحية، تضع هذا التراث بكل إشكالاته ومواصفاته، محل حوار بين أعلام الحركة التشكيلية المغربية في مختلف توجهاتها الفنية والثقافية، وبالنسبة لكل أجيالها/ شبابها، وروادها الأول، وتجعل من هذا التراث، ميدانا فسيحا للبحث والاستقصاء باعتباره قضية مركزية وأساسية في حركة الفكر التشكيلي المعاصر.

- 2 -

على مستوى التراث البيئي المغربي، تستوقفنا نماذج هامة ومعبرة لفنانين ينتمون لمختلف الأجيال والمدارس والاتجاهات التشكيلية، نذكر من بينهم محمد علي الرباطي/ فاطمة حسن/ الشعبية طلال/ مولاي أحمد الوديعري/ فاطمة الوديعري/ المكي مغارة/ محمد السلاوي/ محمد الرايس/ مولاي أحمد العلوي/ محمد السريغيني وغيرهم كثير من الذين اشتغلوا على التراث البيئي المغربي، والذين التقطت أعمالهم العديد من الرموز التراثية بالمدن/ القرى/ القلاع/ القصور/ الأسواق/

الحارات، إضافة إلى التقاليد الاجتماعية العريقة، التي تطبع البيئة المغربية في مختلف الأقاليم والجهات، في سبيل إبراز الهوية الثقافية والحضارية، بعيدا عن ملامح التشويش التي تعرضت لها هذه البيئة، خلال التغيرات الطارئة التي عرفتها على يد الإدارة الاستعمارية خلال القرن الماضي.

ومع أن الميراث الذي سجلته أعمال هؤلاء الفنانين، ضخم وهائل ويشكل في مجموعته ثروة حضارية/ تاريخية/ فكرية هامة، فإن غالبية لم تتجاوز حدود الزمان، لتضع أمامنا مشهدا شموليا عن القيم الفنية/ الجمالية لهذا التراث وخصائصه ومعانيه.

ولا بأس هنا من الإشارة إلى أن التراث البيئي الحضاري/ الفني المتواصل بالمغرب، وإذا ما أردنا حصر خصائصه الفنية/ الجمالية، سنجدنا في نهاية المطاف، تركز على المظاهر الخارجية: التوحّد/ التكتل/ التداخل، وهو ما يعني من وجهة أخرى، أن المبدعين الذين استهوتهم مظاهر هذا التراث في العالمين الحضري والقروي بالمغرب، قد ضربوا صفحا عن خصائصه الداخلية، وعن الفنون العديدة التي يرخز بها، وهو ما يجعلنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة تعميق البحث في أغوار تراثنا البيئي المتعدد الألوان والأشكال والرموز بالعالمين الحضري والقروي بالمغرب العتيق.

- 3 -

ليس بعيدا عن التراث البيئي بأسواقه ووجداته، تستوقفنا في هذا المجال، النماذج الإبداعية المرتبطة بالفن والفروسية، عند حسن الكلاوي/ محمد التومي/

اشتغل العديد من التشكيليين من مختلف الأجيال والمدارس والاتجاهات التشكيلية، على التراث البيئي المغربي، والتقطت أعمالهم العديد من الرموز التراثية بالمدن الثقافية والحضارية، بعيدا عن ملامح التشويش التي تعرضت لها هذه البيئة، خلال

جامعة ابن طفيل تصدر كتابا جماعيا ثانيا حول جائزة كوفيد 19:

## «التدخل النفسي عن بعد في زمن الجائحة»

الاتحاد الاشتراكي



أصدرت جامعة ابن طفيل كتابا ثانيا يوفّق تجربة خلية الاستماع والدعم النفسي التي إنشأتها ببادرة علمية وإنسانية من فريق مسك علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ويحمل إصدار هذا الكتاب استجابة لحاجة مجتمعة ملحة، في هذه الظروف الاستثنائية المتمثلة في: جائحة كوفيد 19، وتعبيرا عن الإحساس بالمسؤولية الذي تحلّى به أساتذة وأساتذات الكلية وانخراطهم الطوعي في تقديم الدعم والمساعدة للتداعيات للمواطنين والمواطنات والمهنيين (خصوصا في مجال الصحة) في مواجهتهم للتداعيات النفسية للجائحة كما في هذا الإصدار، الذي يوفّق تجربة علمية وإنسانية فريدة، من أجل تأكيد عمق العلاقات التي تسعى جامعة ابن طفيل جاهدة لإقامتها مع محيطها السوسيو-اقتصادي القريب: مدينة القنيطرة ومنطقة الغرب عموما.

يتضمن الكتاب، الذي قام بتسقيط أعماله الأستاذان فوزي بورخيس وعائشة زياتي، كلمة لعميد كلية الآداب، وتوسع مساهمات الباحثين في حقل علم النفس بالمغرب، من أفاق جامعية مختلفة، أمثوا بفترة إنشاء خلية للاستماع والدعم النفسي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، وانخرطوا فيها - بحماس قل نظيره - بالاستماع والدعم والاستشارة والمواكبة، والمساندة والتشجيع.

يرصد الباحث مصطفى حديّة في أولى مساهمات الكتاب أشكال وكيفيات حضور «جائحة كوفيد 19» في منصات التواصل الاجتماعي، من خلال جرد أهم الأسئلة أو التساؤلات التي تم التعبير عنها من قبل مختلف الأفراد والجماعات عبر مختلف المنصات التواصلية، طيلة مدة الحجر الصحي من قبيل: تمثل المرض، العنف ضد المرأة، معاملة الأطفال، قضايا العولمة وما يرتبط بها من أزمات في المنظومة الاقتصادية والمالية العالمية والعلاقة بين الدول، فيما عرضت الباحثة عائشة زياتي في مقالها تجربة خلية الاستماع والدعم النفسي عن بعد، بتأثيرها واحدة من الاستجابات الواعية والإنسانية التي أقدم عليها أساتذة علم النفس والجامعة المغربية لمواجهة الواقع الوبائي المستجد، وتتوخى مساهمة الباحثة، رصد تجربة الخلية منذ لحظات التأسيس والتفعيل إلى التطلعات، من خلال تتبع مسارها ومناقشة أهدافها وطاقتها وسبل تطويرها في المراحل المستقبلية، مع إبراز أهمية هذه التجربة، من حيث إنها شكّلت في الوقت نفسه، آلية للاستماع للمعاناة وللدعم النفسي لسائكة منغلة الغرب، لا سيما الأشخاص في وضعية هشّة.

ومن خلال استقراء الحالات التي لجأت للدعم النفسي عن بعد أيام جائحة كورونا، تناولت الباحثة خديجة وادي موضوع الاضطراب النفسي والعقلي ودوره في ظهور الفلق الزائد.....

وفي نفس سياق رصد التداعيات النفسية للجائحة، أصبحت مساهمة الباحث عليوي عبد العزيز، على موضوع «التدخل النفسي عن بعد» ومقتضياته وحدوده، من خلال دراسة نماذج من الحالات التي تم التخلّط بها من طرف فريق خلية الدعم النفسي (حالة رهاب كورونا- حالة التوحّد... الخ).

وفي هذا الصدد اقترح الباحث نبيل شوكو، في مساهمته، تصورا وفق المقاربة المعرفية لبناء بروتوكول عملي للدعم النفسي عن بعد لفائدة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الفلق، التي اعتبر، كما أثبتت عدة دراسات إحصائية، الاضطرابات الأكثر انتشارا في زمن جائحة كوفيد 19.

من جهة قدم الباحث زكريا بديري مساهمة موسومة ب«الكتابة وتبديل الأفعالات: تبديل أفعال الحزن نموذجيا»، قام فيها بدراسة أفعال الحزن والكشف عن الإستراتيجيات التي يوظفها المكتتب لتبديل هذا الأفعال، فيما تناولت الباحثة عائشة أرفان، في

## تمديد آجال الترشيح للاستفادة من الدعم الاستثنائي لقطاع النشر والكتاب



مددت وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة آجال إيداع طلبات الترشيح للاستفادة من الدعم الاستثنائي المخصص لقطاع النشر والكتاب إلى غاية يوم الجمعة المقبل. وأوضحت الوزارة على موقعها الإلكتروني أنها «تنتهي إلى علم عموم المثقفين وحاملي المشاريع في مجال النشر والكتاب، أنه تقرر تمديد آجال إيداع طلبات الترشيح للاستفادة من الدعم الاستثنائي المخصص لقطاع النشر والكتاب إلى غاية يوم الجمعة 10 يوليوز 2020».

وكان وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفريديس، أعلن يوم 14 يونيو المنصرم أنه سيتم ابتداء من 17 من الشهر ذاته إطلاق طلب عروض دعم مشاريع النشر والكتاب بغلاف يقدّر بـ 11 مليون درهم.

وأوضح الوزير أن هذه المشاريع تشمل مجالات اقتناء الكتب من المكتبات والناشرين لتوزيعها على المكتبات والخزانات العمومية، وإصدار ونشر المجلات الثقافية (الورقية والإلكترونية)، والتحصيص بأهمية القراءة، ومشاركة المؤلفين المغاربة في إقامات المؤلفين وفي المعارض الدولية للكتاب.

## التشكيلية رشيدة الجوهري تمثل المغرب في ملتقى لندن للفن التشكيلي



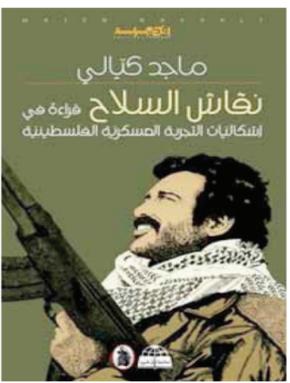
تشارك الفنانة التشكيلية المغربية رشيدة الجوهري في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي لاختيار أفضل فنان تشكيلي عربي في العالم لعام 2019-2020، وذلك من خلال تقديمها لعمل من أعمالها الفنية لمسابقة أفضل عمل تشكيلي، وهو عبارة عن لوحة رائعة أبدعتها أنامل الجوهري بها طقوس الشاي على الطريقة المغربية.

وقالت التشكيلية رشيدة الجوهري إن مشاركتها في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي لهذه السنة، ستتيح لها فرصة المنافسة على لقب أفضل فنانة تشكيلية عربية في العالم لعام 2019-2020، منوهة بأن الملتقى يُعتبر تظاهرة فريدة للفن التشكيلي تفتتح على التجارب الفنية وتبادل الثقافات، كما يجمع نخبة من أهم مبدعي الفن التشكيلي المعاصر، سواء على مستوى الوطن العربي أو العالم، مما يتيح المجال للتعرف على فنانين متميزين أثروا بأعمالهم المتميزة المشهد التشكيلي العربي والعالمي.

وأشارت الجوهري إلى أن ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي يساهم في إلقاء الضوء على الفنانين التشكيليين المشاركين، حيث يحظى بمواكبة إعلامية من قبل جميع وسائل الإعلام العالمية، بالإضافة إلى أنه يتميز بمشاركة فريق من الفنانين والخبراء بتقييم الأعمال التشكيلية، مؤكدة أن مشاركتها كممثلة للمغرب في ملتقى لندن الدولي تُعتبر في ذاتها إضافة مهمة وقوية لسيرتها الفنية وفرصة كذلك للتلاقي والتواصل والتعرف على فنانين جدد متميزين يمتلكون قدرات فنية عالية من جميع دول العالم، لافتة إلى أنها صنفت ضمن الخمس الأوائل كمرحلة أولية في هذه المسابقة الدولية.

وتقيم الفنانة التشكيلية المغربية رشيدة الجوهري بمدينة الدار البيضاء، حيث تعتبر من الأسماء المتألقة في عالم الفن التشكيلي المغربي، تشغل برؤية ومشروع فني واضح المعالم ودقيق التفاصيل، تطور طريقة عملها من الحسن إلى الأحسن دون ملل ولا تكرار على اعتبار قناعتها بالتجديد والتنوع، شاركت في العديد من المعارض الوطنية الجماعية وحازت على مجموعة من الجوائز والشواهد التقديرية.

## ماجد كيالي يراجع نقديا الكفاح الفلسطيني في «نقاش السلاح»



في كتابه الجديد «نقاش السلاح»، يخوض الكاتب الفلسطيني ماجد كيالي بجراحة في ما سكت عنه الكثير من المثقفين والكتاب العرب والفلسطينيين في تناولهم للكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال، كفاح ثقافي وسياسي مدعوم بكفاح ميداني عسكري، لكن مسيرة الكفاح الفلسطيني لم يقع تناولها بالنقد المطلوب لتقييم مسارها وتقويمه والتظهير والتأسيس لسبل أخرى للكفاح ضد كل مظاهر الاستعمار هكذا يقدم ماجد كيالي في كتابه الجديد «نقاش السلاح»... قراءة في إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية، مراجعة نقدية للتجربة العسكرية الفلسطينية، وقد قسم كيالي كتابه إلى خمسة أقسام: بداية بالتظهير للتجربة العسكرية الفلسطينية، وفيه يتناول قراءات للفلسطينية أما القسم الثاني فيبحث في مسارات التجربة ومآلاتها.. فيما يجعل في القسم الثالث المعنون ب«البحث في بديهية الكفاح المسلح»، معوله في البحث في ما إذا كان العمل المسلح خيارا للشعب الفلسطيني، باعتبار أنه كان يتم التعامل مع هذه المقولة كديهية غير قابلة للنقاش. وفي القسم الرابع يتطرق كيالي إلى إلياس مرقص ويساين الحافظ وجهة نظر كل منهما المبكرة والمختلفة. حاول الكاتب إبراز تميز المفكرين السوريين عن الكثير من المفكرين العرب بنقد التجربة الفلسطينية وغفويتها. وجاء القسم الخامس أشبه بمراجعة نقدية حيث بحث في الإحصائيات وحسابات الكلفة والمردود، وفيه يبلور المؤلف استخلاصاته ونقده للتجربة العسكرية الفلسطينية. كما عرز موقفه النقدي بما جاء في الخاتمة التي عنوانها ب«المآلات المتراجعية للظاهرة الفدائية».

وقد أرفق كتابه بوثائق مرجعية كانت حركة «فتح» قد أصدرتها أواخر الستينات، تدعم وجهة نظره وتبين كيف كانت حركة فتح تتعاطى مع البعد العسكري.

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون  
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

# الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء  
نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

## حوارات فكرية

## محمد شوقي الزين: ابن عربي شيداً مذهباً نظرياً محكماً (3)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبوؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

## أجرى الحوار: أحمد كازي، الزاهيد مصطفى

بالأخر وتشترك في بعض الجوانب أو النقاط للثقافات الأخرى؛ فتؤسس لرؤية تضرب بجذورها في الأعماق وترمي بأغصانها وأوراقها في الأفق، فتشكل شجرة «تنتشجر» مع الغاية البشرية المحاذية، وأستعمل هنا «التشاجر» بالقوة البلاغية والإنطولوجية التي نظر لها ابن عربي: «التشاجر» ليس كزراع ولكن كدخال وتشابك بين الهمم البشرية التي تصبو كلها إلى الحق ولا تعرف الحقيقة سوى كونها طريقاً في الاشتغال على الذات بالتجربة والتربية. ندرك إذن، كيف تختلف الرؤيتان؛ رؤية تحيا في «هذيان» امتلاك الحقيقة، ورؤية تبحث عن الحقيقة في ظواهر السفر والتجربة والمحنة ولا تعثر عليها سوى بقناعة التعثر أمامها وعدم الوصول إليها مطلقاً. عندما تقارن بين الرؤيتين، ندرك مدى عمق الأولى ومدى عمق الثانية.

اجترار خطاب ماهوي وهووي (نسبة إلى الهوية) أسسته بعض الشخصيات النافذة (ابن تيمية، محمد بن عبد الوهاب، المودودي، حسن البنا، سيد قطب، إلخ)، تتسلح من ورائه وتتاجر به في أسواق التبادل الرمزي. فهي تخضع بالتالي إلى منطق مغلق، يميل إلى النظر نحو الداخل لا الخارج، منطق نرجسي يدور حول ذاته، ولا يرى العالم أو الآخر سوى وهم أو مجاز، لا الحقيقة واليقين. فقرأتها للنص أو المرجعية الإسلامية هي قراءة تصبغ بهذه النظرة الأحادية، المركزية، النرجسية، الاستغلالية، الإقصائية، لأنها لا تبحث عن المشترك بين بني البشر من قيم ورموز، ولكن تنفرد برؤيتها الخاصة التي تمنحها الإطلاقة واليقينية والثبوتية. عكس ذلك، كانت الرؤية التي أسسها ابن عربي رؤية تتركز في الداخل ولا تتركز، ثم تنجس نحو الخارج لتلتقي

عربي، فيجعل النص الديني مفتوحاً على إمكانيات وقراءات ذات بعد رمزي وإشاري يصعب على رجل الدين استيعاب هذه الإمكانيات التي تؤسس لتدوين تنظرون إلى هذا التأسيس الوجودي للعلاقة مع الآخر في الأفق الأكبر؛

■ إن التوجهين اللذين تحدثت عنهما ببرزان رؤيتين مختلفتين إلى المرجعية الإسلامية نفسها: 1- رؤية توسع الأفق، تلتقي بالأخر، تحتفي بالاختلاف، لأنها تبحث عن المشترك في الجنس البشري ولا تستسلم إلى هواجس التجنيس والخصوصية؛ 2- رؤية تضيق الأفق، تتميز عن الآخر في كل شيء، مهووسة بالخصوصية وبالتمركز الذاتي في نرجسية عقيمة. هذا شأن العديد من التنظيمات الإسلامية التي تعودت على

**بطاقة:**  
محمد شوقي الزين، مفكر جزائري وباحث متخصص في مجال التأويلات وتحليل الخطاب. يعمل حالياً في جامعة تلمسان، ويعتبر من الأسماء التي بدأت تظهر في تسعينيات القرن الماضي، ظهوراً حاملاً لإرهاصات تطور الدراسات الفلسفية في الجزائر، ويعتبر شوقي الأغر إنتاجاً، والأكثر تعمقاً وإحاطة بحكم دراسته العليا في فرنسا ودراسته للتراث الفلسفي والصوفي، واحتكاكه بأعلام الفلسفة كجات دبريدا وبنقائه لعدة لغات. من كتبه: «نقد العقل الثقافي. فلسفة التكوين وفكرة الثقافة. أساسيات نظرية البيلدونغ». صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ودار الوسام العربي ومنشورات مدارج. نقد العقل عنوان لمشاريع فكرية وفلسفية متعددة (كتاب، الجابري، أركون، طرابيشي).



محمد شوقي الزين

من الاستراتيجيات التي تركز عليها التنظيمات الإسلامية في العالم العربي الإسلامي، هي تخوين وتحريف القيم الكونية المؤسسة على مفاهيم مثل: التقدم/العقلنة/الحرية/المواطنة/ الاستقلالية في الرأي... مفاهيم ذات حمولة علمانية، لكن التأويل الإسلامي لها يتداولها بشكل يجعل منها مضادة لإخلاقيات مجتمعها، لكن الخلفية المحركة لذلك هي ضرب هذه المفاهيم والقيم الكونية بهوامشها التنويرية: لا يتشكل هذا إيقافاً لحركة الوعي النقدي الذي نحن في حاجة ماسة اليوم لمطالبه ورهاناته

■ بكل تأكيد، تميل التنظيمات الإسلامية، بنوع من الحيلة والمناورة، إلى الالتفاف على القيم الكونية للإنسان (تقدم، حرية، عقلنة، مواطنة، استقلالية في الحكم والرأي، إلخ) وتقوم بتخصيصها في إقليم تاريخي وثقافي وجغرافي بالنعت المعروف: «الإسلامية»، وتبحث عن مقابلات (الثوري/الديمقراطية، مثلاً) للتوكيد على هذه الخصوصية. لا أنافي الخصوصية إذا كان المراد بها الترفيع بالوعي نحو مهام حضارية وفكرية، ومن بين الداعين إلى الخصوصية الثقافية كان مثلاً يوهان هررد في ألمانيا، في سجاله مع الروح التنويرية السائدة آنذاك؛ لكن كان يوهان هررد أكثر نكاهاً وتفهماً للطبيعة البشرية؛ أي أكثر وعياً بالشرط البشري الذي هو الحرية. عندما تقارن هذا الداعية المسيحية المتمسك بالخصوصية الثقافية، نراه أكثر تطوراً في عصره (القرن الثامن عشر الميلادي) من الداعية الإسلامي الذي عندما يتحدث عن الخصوصية الثقافية، فإن أول شيء يقوم بنفيه أو حظره هو أساسيات الوجود البشري؛ أي الحرية! تنطلق التنظيمات الإسلامية من مسلمة أو بديهية أن الانتماء إلى الطوق المغلق للديانة يفرس على البعض؛ لكن هؤلاء المنتهين والمعتنقين يجدون رضيتهم في هذه الإحاطة الدينية، فلا يفقدون من حريتهم قيد أنملة. نعم، لكن ما بال كل هذا التضخم في الخطاب الديني المعاصر، عبر المنابر والفضائيات، الذي إذا تحدث عن الدين فإنه يتكلم عن الأموال والوعيد والعقاب والعنف أكثر من حديثه عن الأمل والوعد والحب والتسامح؛ وعندما يتحدث عن الحب والتسامح يتحدث عنهما كواقعية نصية أو خطابية (بالاعتماد على المرجعية الدينية) وليس كواقعة ملموسة ومعيشية. ندرك في هذه الخطابات الدينية نوعاً من المراوغة والإحتيال، بين الحديث عن الديانة بمنطق الحب والتسامح وعدم الإكراه والقهر، وبين الدعوة إلى فرض هذه الديانة بالسيف والتهديد والوعيد، لأنها ديانة الحق والحقيقة، ديانة المقدس والمطهر؛ فنسقط كما نرى، في «فصامية» خطيرة. عندما يتحدث عن الحرية وعن كل القيم التنويرية، فإنني أجزم بالطابع الجوهري والأساسي للإنسان، وليس بطابعه العرقي؛ أي حريته في الإيمان أو عدم الإيمان، في اتخاذ القرار، في التفكير الحر والمسؤول، إلخ. لا معنى لأي تنظيم إسلامي (يعمل كإداة في الترويج أكثر منه وسيلة في الدعوة) إذا لم يضع نصب عينيه الشرط المطلق، الأساسي، الجوهري، الأزلي، للحرية البشرية.

■ سبق لك أن أنجزت أطروحة حول متن ابن عربي، وهو من العارفين والفلاسفة الذين لا يمكن للدارس أن يوقعهم في حقل محدد، فإذا كانت الفلسفة المعاصرة اتجهت نحو التخلص من قبضة هيجل كما يرى فوكو-أي التخلص من الروح النسقية- لا يمكن القول بأننا في حاجة إلى استيعاب واستعادة ابن عربي للتخلص من وجهه المضاد؟  
■ تماماً، يتخذ مذهب ابن عربي صبغة نسقية متكاملة. وكما كتبت في إحدى الرسائل إلى جاك دريدا سنة 1998، أن ابن عربي في منقطع القرنين 12 و13م كان بمثابة هيجل في منقطع القرنين 18 و19م؛ لأن الميتافيزيقا الإسلامية اكتملت بالفعل، وبشكل نسقي ونظري، مع ابن عربي، حيث كان مذهبه حوصلة نظرية، بالبلاغة اللغوية والكثافة المفهومية، لكل التشكيلات الخطابية والفلسفية التي جاءت من قبله. لقد تحدثنا من قبل عن العودة إلى الأصل لإقداثه أو احتدائه وكيف تكون هذه العودة هي بمثابة لقافة أو حضارة، والجواب بالنسبة لي هو: ابن عربي، عندما عاد إلى الأصل، أقصد المرجعية الإسلامية المعروفة (القرآن والخبر)، فإنه شيد مذهباً نظرياً محكماً بالقوة البلاغية والفكرية المنقطعة النظير. هذا ما نحتاج إليه فوراً، في الأزمنة العجاف التي نحياها. أقصد بذلك أن العودة إلى الأصل هي دائماً اكتشاف قارة نظرية وابتكار لغة فلسفية، أي المساهمة في تأسيس بنية حضارية. هذا ما فعلته مثلاً الرومانسية الألمانية في عودتها إلى الأصل الإغريقي. فهي لم تستنسخ هذا النموذج بقر ما أسهمت في تشكيل ثقافة غنية في الأدب والشعر والفلسفة والعلوم والفن وطلدت روائع وتحف لا تزال تشكل اليوم مرجعية حاسمة. عندما تواصل ابن عربي مع المرجعية الإسلامية،

## دراسات قرآنية

## هل القرآن معجز؟ (6)

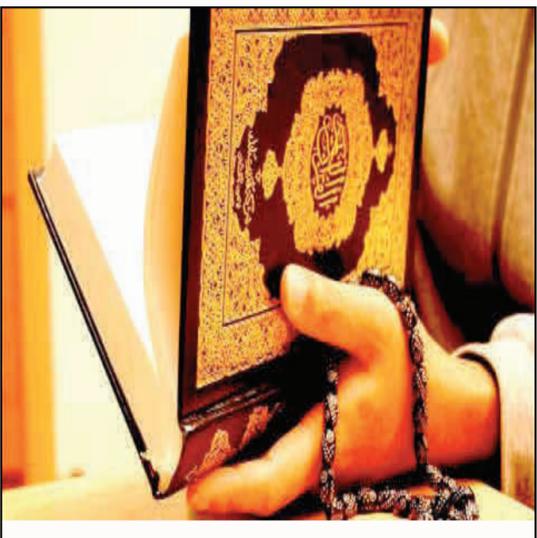
خالد السليكي

## من مقولة الإعجاز إلى تكوين النص

لم يكن من نتيجة مفهوم الإعجاز، سواء البياني/اللغوي/البلاغي، أو العلمي، سوى تشكل مفهوم النص بمعزل عن سياقه الذي أنتجه لأن «القول بان النص منتج ثقافي يمثل بالنسبة للقرآن مرحلة التكون والاكتمال، وهي مرحلة صار النص بعدها منتجاً للثقافة، بمعنى أنه صار هو النص المهيمن المسيطر الذي تقاس عليه النصوص الأخرى وتتحدد به مشروعاتها. إن الفارق بين المرحلتين في تاريخ النص هو الفارق بين استمداده من الثقافة وتعبيره عنها وبين إمداده للثقافة وتغييره لها». ومفهومية النص هاته، كما اعتبرها نصر حامد، هي من الخطورة بمكان، إذ حين تتقبل ثقافة ما النص وتحتفي به تسقط معه كل السلطة التي كانت مؤسسة على نصوص سابقة. فالقرآن، من حيث هو نص، قد خلق لنفسه تصميراً في مقابل الخطاب الشعري الذي كان يمثل النص داخل الثقافة العربية لمرحلة ما قبل الإسلام. وهذا ما ينطبق عليه قول باختين، من أن الكتابة دائماً تنطلق من نصوص أخرى وتتجاوز معها، ومن ثم فإن النص إما أن يكون إنتاجاً مضاداً لما سبق، أو استمراراً لما سبقه، وفي الحالتين معا، فهو صراع وتجاوز مع ما سبقه من نصوص. وهذا ما جعل من النص القرآني مهيماً ومسيطرًا في الثقافة العربية، بل تعادها ليتجاوزها ويصبح مؤثراً في ثقافات أخرى، إذ صار هو «النص» وقد اكتسب مصداقيته «النصية» من هيمنته وثرثرة المؤمنين به، وحتى في حال قلة أنصاره فإن مصداقيته لا تضعف لسبب وحيد، كون وجود النص في الثقافة أخطر من وجوده في عواطف الناس. هكذا صار النص القرآني، نصاً محورياً ومركزاً تشد إليه كل نسج المنظومة المعرفية العربية، وتحول من مجرد نص ديني إلى نص مؤسس وموجه ومتحكم في مسار العقل العربي الإسلامي. وإذا كان قد شكل في البداية شرارة لاشتعال العقل وتحريك سواكنه، بفعل الثورة المعرفية التي أسس

لها بإخراج مجتمع بدوي من نمط إلى آخر، فإنه سرعان ما تحول إلى نواة مستمرة من وراء ما عرف بالنصوص الثواني، أي النفا سير والشروح، التي لم تغفل سوى الزيادة في مضاعفة الجهد من أجل تكريس القداسة، والبحث عن كل الأدوات التي من شأنها أن تزيد من الإعلاء من مكانته وقدسيته. إذ حين استنفدت كل ذخائره النصية، تم تحويله إلى «مصحف» يحتل بعداً مكانياً، ثم تحول إلى نص للترتيل، أو نص مرجعي للبحث عن سند يقي المجتمع انهياراته الحضارية. فتحول النص، المصحف، القرآن إلى مطلق الوجود في كل المنظومة المعرفية، خصوصاً إذا نحن أخذنا بعين الاعتبار أن المعارف والعلوم كلها وجدت لخدمته والرفع من مكانته وقيمته، فصار يطلب من العقل في الثقافة العربية الإسلامية تأمل الطبيعة للتوصل إلى خالقها: الله، في حين أن العقل في الثقافة اليونانية-الأوروبية يتخذ من الله وسيلة لفهم الطبيعة أو على الأقل يكون ضامناً لصحة فهمه لها. وهذا ما يكشف الآليات التي وظفتها المعرفة «البيانية» العربية/الإسلامية؛ فالجرجاني في نظرية «النظم» قد فكر فيها من داخل الحقل المعرفي البياني، موظفاً معطيات هذا الحقل، مستجيباً لإهتاماته، مما يعني أن «أسرار البلاغة» و«دلائل الإعجاز» في الكلام العربي المبين تكمن في الأساليب البلاغية العربية التي تجعل المخاطب/المتلقي، يساهم في إنتاج المعنى المقصود بواسطة عملية استدلالية ينتقل فيها من خلال اللفظ ومعناه المتداول إلى المعنى الذي يقصده المتكلم، ومن ثم فإن اللفظ لا يعطي المعنى وإنما هو دليل إليه. وهذا ما يجعل العقل البياني إنما يتم عبر حفظ النص والنظر فيه، وبالتالي فإن اهتمامه سيرتكن بالأساس، على «نظام الخطاب» وليس على نظام العقل.

إن النص، كيفما كانت طبيعته، يمكن أن يتحول، بفعل عملية التلقي نصاً منتجا لعدد من الدلالات التي لا حصر لها، كما أن النصوص التي تشتغل على التراكيب ذات النفس



الأدبي، هي رثيقية بطبيعتها، وتحتل، من ثم، كل أنواع الدلالات.. فالنصوص هي عالم من الرموز المفتحة، وتزداد انفتاحاً كلما ابتعدت عن سياقها الذي أنتجت فيه، وكل قراءة للنص تتحول إلى إنتاج جديد له، بل وإعادة كتابته من جديد، في ظل واقع وفهم مغايرين. إذ يرى المتلقي في النص ما لم يكن يعنيه النص حين كتب، بحيث إن «الثقوب» التي توجد في النص تضع القارئ/المتلقي أمام حرية ملئها انطلاقاً من فهمه، وانطلاقاً من أفق تقيمه. ولعل هذا أحد أسرار النصوص الأدبية، التي تظل تحتفظ بحرارتها الإبداعية وانفتحتها الدلال رغم تطليقها لسياقها الثقافي والتاريخي.. فما الذي يجعل ملحمة الإلبادة أو الأوديسا، أو نصوص الشعراء العرب قبل الإسلام وبعده، ما تزال نحتل القراءة والفهم الجديدين؛ ثم ما الذي يجعل النصوص الخالدة تتفاعل مع سياقات ثقافية مختلفة عن سياقاتها، ورغم المسافة الزمنية الهائلة بين مرسلها ومتلقيها على مر العصور؟

إن الكلمات هي «حمالة أوجه» من المعاني، لذا فهي تحمل صدى معانٍ أخرى تطلقها رغم المساعي الفضلى لتثبيت المعنى. وهذا ما يجعل بياناتها تتضمن اقتراحات وفرضيات لا تقع في دائرة وعينا، لكنها مجازاً محمولة في المجازي الدموية للغتنا. وكل ما تقوله من خطابات له ما «قبل» وما «بعد» له «هامش» حيث يمكن للأخريين الكتابة عليه، ومن هم خصائص المعنى عدم ثباته، ويهدف إلى الانغلاق، لكن سرعان ما يتم إزعاجه دائماً بواسطة الاختلاف فينزل المعنى بعيداً عن مقاصدنا وعن ما نريده، وبصورة متواصلة توجد معانٍ إضافية لا يمكن السيطرة عليها وحصرها أو عزلها، وهي سرعان ما تتظهر وتقلب على مساعينا لتنتج عوالم ثابتة مستقرة.

## نظرات في التصوف

### مخايلات الدنيا والآخرة (6)



**يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوف الأندلسي ابن عربي (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربي من جواب الابن: "يا أبت أفعَل ما تُؤمّر" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه". وفداه بذيح عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد. وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربي يندرج في إطار تقليد عريق في التصوف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيواني الثاني من الروح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قريانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصي نفسه إلى الضياء في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربي تكمن في النظرية التي قدمها في "الفص" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النظريات المؤولة للحلم المتعلق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخيالي إلى الواقع»**

هالة أحمد فؤاد

يمكن أن يكون (الطين) رمزا يومى من طرف خفي إلى الأصل البدني في بكارته وبساطته العنصرية الأتلية النقية، أي من حيث دلالة الإيجابية متعددة الأوجه والمستويات، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، قد يستدعي الرمز لناهنا أو لنقل ينير متخلينا البدني الأسطوري، إذ يوجي بالطينة الأولى، آدم الأرض، التي منها خلق آدم أبو البشرية، وأول الأنبياء، والآمة هي السمرة والسواو !!  
ومن ثم، هل كان إبراهيم بن آدم، حين ياكل الطين، كما تنرد لا واعيا لأصله الأدمي، الذي ينتمي إليه بحكم الشب الأبوي الأدمي الواقعي، والرمزي في آن، فهو إبراهيم أبو الشعوب والأمم ابن آدم الطيني بن آدم أبو البشرية، وأصل الأبدان الإنسانية، والإنسان الكوني، فيما سيرى المتصوفة المتأخرون، وعلى رأسهم ابن عربي، وكل هؤلاء (إبراهيم وادم وادم) أصلهم الطين، أي آدم الأرض الأسود. يا له من اسم للشيخ ينطوي على مفارقاته الميتافيزيقية الأسطورية المخالفة للمهشدة!! ترى هل يضمر هذا الحنين اللاواعي للصل الأبي، هاجس الورثة النبوية، حيث تؤسس مشروعية الأولياء معرفيا وعقيدا وقيميا بوصفهم ورثة الأنبياء، الراسخين في العلم، المختارين لمخزون وحدهم علوم الباطن، ويوهيون الأسرار الغيبية، وينشاهدون الحقائق العلوية كسفا وإلهاما ومنة إلهية!!  
ولا يتوقف تداعي الدلالات الرمزية الموحية لكل الشيخ الأدمي الطين، ويحدثنا السؤال ثانية، ترى هل كان إبراهيم ابن آدم ياكله الطين يرضع بذلك الوعي الصوفي المؤسس للسكون بالمفارقة التجريدية/المخالية، والذي يستقطر وينيل وترجيبا حتى يبلغ نروة نضجه المتألقة البديعة لدى الرمزية الكبار، كابن عربي والقطار، وجلال الدين الرومي؟  
بعبارة أكثر وضوحا، هل كان الشيخ يعي بصورة ما اغترابه وانفصامه القسري عن أصوله الإلهية الروحية، وأصوله الطبيعية البدائية الأولى البسيطة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، هل كان يلبس تحوم الأفتنان الجمالي بالطبيعة البكر، وعناصرها الأصلية البدئية النقية الخالصة المكونة لها، بل يدرج بدرجة ما هذا الحضور القاتن الساحر الخالد الكامن في عمق الكائنات والمنسرب في ثنايا وعروق هذه الطبيعة الخالدة، ألا وهو حضور السر الإلهي المتجلي جماليا في الكل، ومانع نفحة الوجود للمخلوقات العدمية في نواتها!!  
وبصورة أكثر إيغالاً في التفاصيل، نتساءل حول ما إذا كان الشيخ اكل الطين، يعي بصورة ما الطبيعة المسالوية لوضعه الوجودي بوصفة حالة اغتراب تراجيدي، وانفصام قسري حتى مؤسس عن الأصول الإلهية الروحية التي عبرها ينتسب كإنسان فاني إلى العالم الغيبي المارق، وتمنحه إمكانية التفرغ الروحي، والسعي المحموم إلى تحقيق حلم الخلود المشتبه، ولا تتوقف تراجيديا الاغتراب عند حدود اغتراب الروح عن أصلها الإلهي الخالد، وسقوطها في وهدة الجسد، بحاصرها في سجنه ويدنس نقاعها وصفاعها الإلهي، ويبرز في عمقها افق الوعي الشقي بسطوة العدم القاسية، لكنها، تراجيديا الاغتراب تتجاوز هذه الحدود نحو اغتراب آخر، هو اغتراب الجسد نفسه عن أصوله

## كيف تصبح كاتباً؟

### لودميلا أوليتسكايا؛ أفضل من يستطيع الحفاظ على شخصيته هو المهمش (3)



لودميلا أوليتسكايا

ولدت لودميلا يفغينيفنا أولتسكايا في عام 1943 في مدينة دافليكا نوفا التابعة لجمهورية باشكيريا السوفيتية السابقة، حيث تم إخلاء عائلتها أيام الحرب إلى هناك، أكملت المدرسة في موسكو. ودرست في كلية الأحياء في جامعة موسكو الحكومية متخصصة في علم الأحياء الوارثي، عملت لمدة سنتين في معهد الوراثة العامة التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية، ثم فصلها عن المعهد في عام بسبب نشر مطبوعات النشر الذاتي (نشر الكتب المتنوعة عن طريق الاستنساخ باليد بصورة سرية وتوزيعها). تعد روايتها «المخلص شوريك» أحد أكثر الكتب المقروة في عام 2004. صدرت في عام 2006 رواية أوليتسكايا التي ألفتها على أسس وثائقية التي تحمل اسم المترجم دانيال شتاين.

ترجمة: تحسين رزاق عزيز

**حتى أنك تستخدمين في رواية «المنتح المرحة» وفاة إليك لتوضيح الفرق الثقافي بين روسيا وأمريكا؟**

نعم، لقد أدهشني في أمريكا أن الناس عادة ما يموتون ليس في البيت و بين العائلة، بل في المؤسسات الطبية. لم يكن هذا الأمر مقبولا في روسيا حتى وقت قريب: الجمع يريدون الوفاة بين أفراد العائلة لا في المستشفى. احد الأسباب المحزنة هو المستشفيات السيئة جداً والرعاية السيئة. هناك سبب آخر أكثر عمقا كما يبدو لي هو أن الحضارة الأمريكية تصبو نحو النجاح والازدهار ولا تريد أن تعكر فكرة الموت المعنويات الجيدة والاستمتاع بالحياة. إما الحياة في روسيا فلا تدع تنسى الموت. لا أريد أن أتناول هذا الموضوع هنا لأننا سنخرج حتماً من مجال النقاش الفلسفي إلى الاجتماعي. ظهرت فجأة في رواياتك وقصصك شخصيات لم تكن موجودة في الأدب السوفيتي: اليهود وأبناء العرقيات الأخرى والمليون والمعاون جسيباً والمتخلفون عقلياً والمتسولون - أي أكثر الشخصيات خفاءً عن أعين الناس. فكيف وجدتيهم؟

لقد ذكرت سابقاً أنني كنت أفكر منذ الطفولة بموضوع من يستطيع أن يحافظ على شخصيته بصورة أفضل في ظل ضغط السلطة وتوصلت إلى اكتشاف صغير لكنه شخصي: إنهم الأشخاص الذين لا يسعون للنجاح. إما الذين يريدون أن يحققوا الانتصار في هذه الحياة فلا محال سيفقدون لاملحهم الشخصية، وأفضل من يستطيع الحفاظ على شخصيته هو المهمش، الشخص الذي لا يتطرس للحصول على أفضل الأماكن. ومن بين هؤلاء يبرز أبطال رواياتي مثل المعرضة ميديا التي لا تسعى للمناصب وترغب في البقاء في الظل لكنها لا تتنازل بأي شيء للسلطات ولا تخشى في اللحظات الحرجة من حياتها، بل تتصرف وفق ما يملئها عليها ضميرها. وزوج ميديا الذي لم يتمكن من بناء مستقبله لأنه، رغم كل أفكاره الثورية، يظهر أنه لا يستطيع المشاركة في الإعدامات ويسقط مغشياً عليه - «بنيتها الجسمية لم تتحمل ذلك» إن من لا يملك ما يخاف فقدانه (مثل المتسولين والمعاقين) لا يخافون السلطة السوفيتية لأنهم فقدوا كل شيء. هذا حال أكثر المنبوذين. وأنا لا أبحث عنهم، حياتنا مليئة بهم.

انها رذيلة ثقافية. فالناس من شتى الألوان وبمختلف الملابس يحملون صحفاً بلغات شتى وجمعهم إيقاع واحد... وعندما درست في الجامعة كان معي في الصف طلاب من مختلف الشعوب: كورية وأوسيتني ولتواني ناهيك عن الكوبي والفنزويلية. كنا نهتم بعضنا ببعض ولم تكن بيننا أي ظلال العنصرية. بينما صارت روسيا اليوم بلداً عنصرياً يكره فيه الزوج والأسويين والقوزاقيون ناهيك عن اليهود. وهذه إدانة لنا أنفسنا.  
**تلتحدث أيضاً عن المناقب الإنسانية. أذكر تعرضيها في تطور الحوانت. وهذه المناقب لا تنحصر بنضال بافل اليكسيفيتش ضد قوانين ستالين فحسب بل تبدو في قيام سونيتشكا بكوي غلظا السفرة وفي تخضير ميديا الطعام لأقاربها الكثرين.**  
يطيب لي جداً أن أكون مفهومة بصورة صحيحة. وهذا يعني أنني تعلمت بعض الشيء من إعطاء البرس الذي تعلمته من جدتي. أحببتها كثيراً، لكن مع العمر فهمت كيف يحترمها الجميع. فقد كانت شخصاً ذا مناقب على احد، ولم يجرؤ احد على رفع صوته عليها. إن قدر يرت كل الصفا من الأسرة إما عبر الكميء الحياتية والجينات الخاضعة بشكل أو آخر لقانون مندل أو عبر الإرث الاجتماعي الذي يأتي عن طريق العائلة وتأثيرها المعنوي عبر التربية.

## الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

### عبد الرحمان وردان؛ مبادرة المتحف، ذات بعد وطني وتضامني

فرضت جائحة «كورونا»، ومن دون إشعار مسبق، قرار حظر التجول على الفنانين التشكيليين، ما جعلهم يغلغلون أبواب بيوتهم ومحرقاتهم عليهم طواعية وكرها، ويلتحقون بالعالم الافتراضي كرواق بديل للمشاركة عبر الملقق أو التصوير، إسهاماً في

التحسيس بخطورة الجائحة. اختلف الفنانون التشكيليون في أمرهاته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، هل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في البعد الديني والبعد الروحي، أم شد حناق على حرية البدن والنفس، أم مناسبة لإطلاق العنان للفكر والخيال والإبداع وإعادة ترتيب أوراقتهم والتزاماتهم والتأقلم مع الواقع الجديد... من خلال منحز تعبيرى يوفق لهواجسهم وقلقهم وتوترهم وتجاربهم اليومية، ينفذون بعضها بما لديهم من مواد وأخرى بواسطة الفن الرقمي.

ولئن كان الفنان التشكيلي يترقب منذ وقت طويل اعترافاً رسمياً به.. ولم يتأت تاحد الآن، فإن كورونا ضاعف من معاناته، وأعاق تحركاته، فتمة من يشكل الفن التشكيلي دخله الوحيد!

تداول اليوم في ظل جائحة كورونا الفنان التشكيلي عبد الرحمان وردان، رئيس جمعية أركان للحفاظ على الفنون والتراث، نائب رئيس فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية ومسؤول عن فرع الفنون البصرية في هاته الفدرالية.

بشكل واضح عن النهج المسطر من لدن المتحف، وأن ثمة أعمالاً راقية لا يمكن التخلي عنها لتدميرها واستجابتها لمعايير المتحف، وهي لفنانين ليس للجائحة أي تأثير على مسار حياتهم الإبداعية.

جميل أن يسلك المتحف سياسة اقتناء اللوحات، هذا على كل حال تشجيع لكثير من الفنانين المضربين الذين يربسون ويكرمون لوحاتهم مادام لا أحد يشتري منهم، ومدامت الأزقة تتلدا وتشرط وتضرب عوائق ومتراسي، أو مادام الفنانون أنفسهم يسامون على أعمالهم في عقر محترفاتهم، هذا مؤلم و فوق هذا ليس سهلاً. لمانص أمام هذا

الواقع المرير الذي يعاينه الفنان التشكيلي الواقع تحت قسوة كورونا، من تدخل الجماعات المحلية والإدارة الوطنية!

**كلمة أخيرة:**  
رحم الله عبد الرحمان اليوسفي. كان زعيماً يسارياً واتحادياً فحاً. مناضلاً جسوراً صبوراً غيوراً. وهب حياته للوطن من أجل أن يكون في مصاف الدول الكبرى له مواقف مشرفة وقدم سامية. كان على العهد، صلباً، ثابتاً، رزيناً، مستقيماً، لم تغره المغريات، ولم تحد من بذله في مشرفاً الآفة على اختلافها وكثرتها. الأفت والتربصات. ظل هامة وقامة تغره المغريات، ولم تحد من بذله في مشرفاً الآفة على اختلافها وكثرتها. المولوية، فيطلق اسمه على شارع البضاء. مبلغ أظي، أن يجعل له يوم وطني، أو تضاهره ثقافية فنية تختذ أعماله كل عام، أو يطلق اسمه كذلك على إحدى المؤسسات السامية بالمملكة.



عبد الرحمان وردان

المتحف بموجهها على لوحات سيقتنيها من المستفيدين لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: يتعلق الأمر بعملية دعم للفنانين المضربين أم بعملية اقتناء أعمال كورونا، من تدخل الجماعات المحلية والإدارة الوطنية!

عني عن البيان أن من مهام المتحف التوثيق، أي التاريخ للإبداعات التي لها أثر وتأثير في الحقب التي يجاهلها الفنان، ثم هناك قواعد ومعايير يتعين احترامها فيما يخص جودة العمل، أي مدى توافق العمل مع التوجهات الإبداعية التي يخصص بها المتحف، وإلا فإن الرداءة تقوض المجموعات الفنية التي يضمها المتحف. وإن ليس كل الفنانين الذين في حالة تضرب، بوسعهم أن يتقدموا بأعمالهم، مالم تساهل القواعد التي خصها المتحف لمجموعته. لا بد من التنصيب على أنه لا ينبغي ربط الدعم باقتناء الأعمال الفنية. ففئة فنانون متضربون فعلاً من الجائحة، غير أن أعمالهم لم تنتج بعد أو لم يحن الأوان بعد لتتضمن مجموعة المتحف، أو مختلفة

استغللت عليها؟ استغللت تلك الوفيقة الإدارية التي سلمني إياها المقدم لا فتقاء ضروريات الحياة، فشاهدت كتب- المحيط المحرق بي، من بيئة، واشتغلت على هذا البعد، تحسباً بضرورة الإبتعاد عن التلوث بكل أشكاله، السعي والبصري والبيئي، لامر من الحفاظ على البدن، على النفس على الطاقة على الماء على الهواء على الشجر على الحيوان على اليابسة والماء، ولكم راغني أن أرى شوارع وأزقة ومرافق اجتماعية خاوية على عروشها. وبعض الأطفال وبعض الأشخاص المشردين. وهي مشاهد في حد ذاتها وناثق تاريخية جد مهمة، وقد جعلتها مادة إبداعية دسمة أشغل عليها.ها قد مضت أربعة شهور على الحجر الصحي، وما قد شرخ الناس في في مغابرة زنازتهم الاختيارية تدرجيا وهو مشهد بيعت-هو الأخر- على توثيقه.

**كيف يعيش الفنان التشكيلي في ظل جائحة كورونا؟**  
يظهور الوباء، ساعات أحوال بعض الفنانين التشكيليين المتأزمين ، على مستوى الإعتبار والنظرة والتوقع. فلما قررت الإدارة دعمهم «أرجحتهم في إطار القطاع غير المهيكل، غير المعترف به داخل المجتمع. وسلوك كهذا عيب وعار و«حشوية»، إذ كيف لا يتم تصنيف الفنان كفلا ماجور و«منتج فعال في قطاع حيوي مهم، عليه، فهل يُرَك الفنان التشكيلي -وحده- في مهب جائحة كورونا يصارع إكراهات المعيشة وقساوة أعباء الحياة؟

تعريف غريب يختلف جذريا عن المفاهيم الفقهية والفلسفية والكلامية حول الجسد المادي الفيزيقي، لكنه ينهبنا إلى كعقالات الحلم الصوفي جسدي خفي نعرفه من خلال آثاره، لا شخصية، أي أنه ليس حضورا منجسدا ملموسا. إنه حضور أثري منحصر جذريا من وطاة الثقل المادي، وكل ما يتربث عليه من حدود وعوائق. وأفات كلرش والتنشوء والكهولة والعدم... الخ. وربما كان الصوفية حينما يمارسون الصوم المفرط أو الرياضات الشاقة، التي تورت أجسادهم التحول والذبول حتى يصبحون كالأنشباح الهائمة في الفضاء، يسعون لتشكيل وصياغة هذا الجسد الخيالي الطيفي الجامع بين الحسية والتجريدية، كصور الخيال المرابا، وهو جسد سيكتفي العالم خارق إعجازي من الصور الخيالية منسوط بين الملكوت الغيبي المجرد، والملك الشهادي الحسي، وستبرغ ملامح هذا العالم الوسيط بدأ من إرهابات الغزالي المجازية الهاجسة في المشكاة، ومرورا برؤى السهروردي المغقول المبهرة حول عالم المثل المعلقة، وانتهاء بذرورة النضج واكتمال المدار عند ابن عربي في تصويره الكثير لعالم الخيال الخلاق المدمش. إن هذا الجسد المستحيل المشتهي، والجامع بين حضور ترانسدنتالي الخلق، و«لائج تجريدي من الغيب هو جسد منسوط من كافة العوائق، المادية والتجريدية، بل هو فضاء محتمل لتحقيق المستحيلات، واجتماع المناقضات، بإيجاز جلي هو جسد يمتلك ما تملكه فضاءات الخيال من إمكانية مبهره وساحرة ومخيفة و«حارقة في أن!! وربما كان هذا الجسد المشتهي هو إعادة صياغة للجسد الفردوسي، وللحلام الوعد الأخرى في جنة الخلد، والحقيقة الإلهية البهية.

**كيف تعيش الفنان التشكيلي في ظل جائحة كورونا؟**  
بظهور الوباء، ساعات أحوال بعض الفنانين التشكيليين المتأزمين ، على مستوى الإعتبار والنظرة والتوقع. فلما قررت الإدارة دعمهم «أرجحتهم في إطار القطاع غير المهيكل، غير المعترف به داخل المجتمع. وسلوك كهذا عيب وعار و«حشوية»، إذ كيف لا يتم تصنيف الفنان كفلا ماجور و«منتج فعال في قطاع حيوي مهم، عليه، فهل يُرَك الفنان التشكيلي -وحده- في مهب جائحة كورونا يصارع إكراهات المعيشة وقساوة أعباء الحياة؟

هل توفقون لجائحة كورونا وكيف وما هي الأبعاد التي

بإذن الأمر، أعلن رئيس المتحف السيد المهدي قطبي عن تخصيص 6 ملايين درهم (أصحت 8600 ملايين) لدعم فنانين تشكيليين تحذدهم لجنة خاصة، سيحصل كونه لاقتني أي عمل قبل بيعه.

تصل بي كل من إلياس العلمي، (صاحب قاعة عرض بالدار البيضاء مهتم بالفنون التشكيلية) والسيد شكري بن تاويت (مدير قاعة العرض دار بطلمجة ومدير بفضاء البيع بالمراد) لإشراك معهما في مبادرة «المساهمة في صندوق محاربة دعايات جائحة كورونا». وكلا الرجلين يقدم بمبادرتين مختلفتين خاصتين بالتسويق الإلكتروني من أجل المساهمة في صندوق كورونا للبيوع بالمراد. اختار السيد عبد الرحمان المحلى عبر صفحات الفيسبوك، فكانت المقاربة المهنية لكن لم يصل مستوى المبيعات إلى الذروة. وتحلى ذكاء السيد أنس في كونه لاقتني أي عمل قبل بيعه.



عزيز الحلاج

يقول مخاطبا الفنان التشكيلي «صوري الععل، وقدم لي بطاقة عنه، وأنا أقدمه -بدوري- في الفيسبوك بهدف بيعه لم يرغب فيه».

**قامت المؤسسة الوطنية للمتاحف بتشكيل لجنة من أجل اقتناء أعمال الفنانين التشكيليين الذين يستحقون الدعم، ما توضيحه؟**  
لا يمكن لمبادرة المتحف، ذات بعد وطني وتضامني، إلا أن تحترمها وتنتهنا. بيد أن ثمة لباسا حول مقصديتها.

السيد المهدي قطبي عن تخصيص 6 ملايين درهم (أصحت 8600 ملايين) لدعم فنانين تشكيليين تحذدهم لجنة خاصة، سيحصل كونه لاقتني أي عمل قبل بيعه.

## الجسد المشتته

(7)

**لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.**

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للآمل..



إعداد: فاطمة الزهراء الرغبي

ليس لي أي دور بما كنتُ  
كانت مصادفة أن أكون  
ذكراً ...  
ومصادفة أن أرى قمراً  
شاحبا مثل ليمونة يتحرشُ بالساهرات  
ولم أجتهد  
كي أجد  
شامة في أشد مواضع جسمي سرية !  
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا  
الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع.  
كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم الإجمالي الذي  
وجد فيه؟ هل ساءل يوماً علاقته به؟ هل يمكنه أن  
يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟  
ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من  
المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل  
يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟



## حمالة صدري



أعلام بشارات

بعد خمس وثلاثين عاما ما زالت مشغولة بحماية القناة التي شققتها في طفولتي، أسعى أن أؤمن لها ما وسعني سيلانا مرحا في حياة معتمة. عين الناس فيها مفتوحة وثراف، لكنها لا تسمع هذه القصص التي ساروبها، وقد تصحط بعض صديقاتي، وأنا أرفع أحد طبقات الثياب الشوية قائلة:

صع، مش بابين؟  
كنت قد حصلت على أول قيد متأخر قليلا، اخترتني إحدى صديقات طفولتي أنها حصلت عليه في الصف الرابع، كنا نعيش في مكانين مختلفين، وتحسن ظروف مختلفة، لقد أمّن لها هذا الحصول المبكر بروزا مدفوعا من تلقاء نفسه. عمّة طيبة وحنونة، أرادت أن تضمن لأختها صبورا مشربيا أكثر من أنفها، في حياة لن ترجمها لاحقا، وهي تتحسح حضورها في حظة الحياة، فامتد لها منذ طفولتها حمالة صر محشوة بقهوة، ولقد حصلت مقابل صديقتي على أنف مشرب بشيه ألف أبي، قال لي طبيب تجميل التقلته صفة في مدينة بيروت عام 2017 عندما سألتها، ماذا لو كنت ستعمل شيئا في وجهي، فجاب:

قلت له إن إجابته خاطئة، فقد يصبح أي جزء في جسدي موضوع حوار إلا هذا، فقد أمته وحدي على مدى سنوات من حروب قنفة وبعضها مرافي، وبعضها ججوج، وبروز سائل في قصصي الصوري، سألته ماذا لو أردت شق مجرى آخر له، كم يكلف الأمر؟ حصلت على القيد في الصف السابع، سارع به هذا البروز فوق القناة، فابنوك ومن يرغف اغصان شجرة ليلال فوق سور حديقة، في ذلك العام سال من بين فرعي نهر لون مائه احمر، وللصفة فقد كنت قد حصلت في العام نفسه على بلورة لونها احمر، بها ورود بريق، من بالغ متجول، اعتاد أن يتجول في المناطق الثالثة، في فوكس فاجن لونه أزرق، ولو فكرت بالحديث عن الملابس فسأخكي بحد من اجمل ما أسلته، فوق جسدي من ثياب، وهو ثوب نوم واسع حصلت عليه هدية من زوج أختي الكبيرة، أخضره من السعودية عام 1980، حدث كان يعمل عامل بناء، وكان حينها يرسل بين فترة وأخرى هدايا، وصورا له مع رقيقة يصحكون واكتافهم تنكئ فوق بعضها البعض، ثوب نوم بارهان فضفاضة، وجوانسي مخرمة، وجواف مفتوحة، كل ما فيه يهني فرصة للظنار، ويحرض عليه، لطفلة بدا أن هذا العلم لن يسعها، حتى وهو بحركة عسكية لا يراه الأخرى، بدأ صبغها واسمر بصفر عليها، وكانت البلورة ذات اللون الأحمر فرصة ثانية لم تنكر حتى الآن.

لا أتذكر لونه حمالة الصبر الأولى التي استخدمتها عندما تخلت عنها أخفي فوجدتها ملقاة بين الثياب، أو فقفتها لي قائلة:

فاصطدتها كاني اصطاد عظمة لغزال آكله الصياد، وترك عظمه كإجابة على سؤال: ماذا ساقعل به؟

وعندما أحاول أن أتخيل الحمالة بلون ما لا أنجح، فاستريح لفكرة أنني لم أحصل عليها أبدا، وأنتي فقط تخيلت ذلك، ومن سدة ما تخيلته، حصلت على واحدة من لحم رفعت بها التفتين إلى الأعلى، ففتفت القناة، واشتد خيط الرب على القوس، وانطلقت في الغابة في صورة ما أنا عليه.

صدرت للكاتب رواية أشجار للناس الغائبين بالعربية عام 2013، في رام الله، فلسطين، وترجمت الرواية إلى اللغة الإنجليزية في أيلول عام 2019، في المملكة المتحدة، بعنوان: Trees for the absentees

كاتبة، فلسطين

أدخل بيتي، وأول ما أقوم به، هو  
أن أسحب حمالة صدري وألقي  
بها بعيدا وعندما أفكر بالخروج،  
من البيت، أحاول، معظم الوقت،  
أن ألبس ملابس فضفاضة تخفي  
قصي الصدري وتلثيه

نموت في جسدي مع كثير من المخاوف، أتذكر جيدا أن أول عضو تحسسته في جسدي كان صدري، فقلت ذلك حتى أختبر إن كان سوف يسبب لي عارا وهو ينمو، وكننت أتوقع أنه سيطنل ينمو، فخرج عن سيطرتي، فلا أستطيع أن أوقفه، لا أعرف إن كنت قد تخلت أن نهدا واحدا أو نهدين أو شجرة نهد سوف تعيش في الحياة وتتلى منها امرأة صغيرة، وسيمتل كل ذلك اسما واحدا هو اسني؛ أحالا؛ إلا أن هذه اللال الصغيرة، وهي تصعد دون حذو، أكلت رأسي بصمت، دون أن أفكر أن أبوح لأحد بسر الأسرار، لقد بدا لي أن لا أحد في محيطي مهيا لاحتمال هكذا كارثة، بثرة صغيرة تنمو في حد، ورغم أنني لا أتذكر تماما من أين أتت كلمة عار، و إن كنت قد عرفتها فعلا أم أختلفتها، إلا أنني عندما أفكر بالمعرفة الآن أرى أنها ماء انسيابي، لا تقاس وحده يوزن كتلتها بل بترتها تتحدر، وهذا ما رامته يحدث ويستمر في الحدوث، أهدرت كلمة "عار" وبيدها رقيقة تقديم واحدة على الأخرى، وقد تتجاوزان، بروز صغير يشبه تنوعا سببه خلد في سطح التراب، فقد وانطبت، في فصل الربيع، على اختبار تنوعات الخلد التي كانت عبارة عن اكوام من التراب الذي فرمته هذه الحيوانات العمياء وهنات كوجبة تكه شي إلى راعف في الطبيعة الصامتة تحسست الاكوام التي أهدتها عائلة الخلد التي لم تلق باي من أفرادها في أي يوم، على رؤوس ألام الحقول، وفي جواف تحويئات الماء التي سببت السماء في الأرض وهي تعض جسديا في أمانتها الحميمة، فكنت عندما انحس الكيك الهش يبدي لي بنوعه عضو أنثوي صاعق في الحياة لن يكر أبدا، ولن تراه عن غير عيني حتى عن الخد الذي أهدته لن تراه، وإن تلمسه يد أخرى غير يدي، حتى أبدي اللثام من من مثل عمري، واللواتي لهن ربات مثل برناتي، ولقد أمتني تلك المعرفة المتوخدة، فلم أبح بهذه الاوصاف لأحد، حتى جاء عام 2013، فوجدت شخصية، في واحدة من رواياتي، مستعدة لقول ما أردت قوله، امرأة تستقبل الأجساد في مروها نحو الحياة، في صورة مواليد جددة، وتودع الأجساد، في عبورها من الحدة، في هيئة راخين، لقد كانت الحاجة زهية في رواية "أشجار للناس الغائبين" أفضل من تكلم بلسان رفته في أشخاص المناجذ، وعندما أحب أن أتخيل صورة الآن في حديتي عن بعض جسدي، أحب أن أتخيل أنا والحاجة زهية، بنيتان عاربتان، طفلة وعجوز، تقفان فوق تلة صغيرة، يحجب نهد طفلة طالع من صمرها، وكل واحدة يداهما مستلفتان على جانبيها، ولا يبوي من ملامح وجهينا إن كنا نبتسم أم نتألم.

حدث "اختيار النهد" أول مرة في الصف الرابع، أي في عام 1985، استمرت تلك الأيام أخطر بيدي في الخط الفاصل بين حدود قصصي الحدة، في هيئة راخين، أتذكر الأمر الآن، وأعرف أنه لو كان بالإمكان شق قناة في جسدي لأحدث، بالمواتية واحدة هناك، وسيميتها، لاحقا؛ قناة الرب.

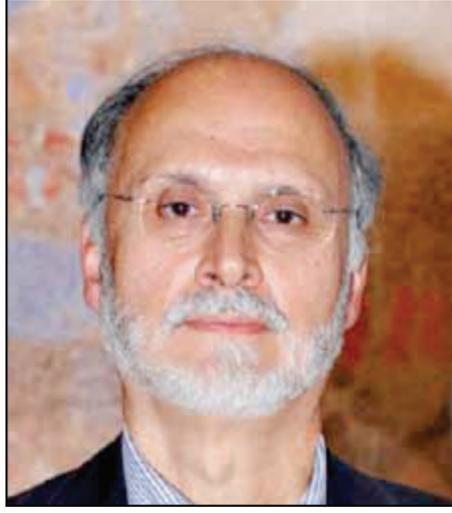
أدخل بيتي، وأول ما أقوم به، هو  
أن أسحب حمالة صدري والتي بها  
بعيدا، وعندما أفكر بالخروج، من  
البيت، أحاول، معظم الوقت، أن  
ألبس ملابس فضفاضة تخفي  
قصي الصدري وتلثيه، وتؤمن لي  
خروجا مرحا دون قيد يقيد البروز ويسد لم  
القناة التي تحته، ويخلق فمارة  
شجرة النهد، ويشق المرأة الملاة.

## كتب لها وقع

## «السلطان الخاطر» لنعوم تشومسكي وجلبير الأشقر (2/2)



نعوم تشومسكي



محمد الأشقر

الأوسط. لكن يبدو تشومسكي أقل تشاؤما من أشقر، حيث يرفض هذا الأخير أية تسوية لا يوافق عليه من قبل جميع الفلسطينيين، الموجودين بالداخل والخارج. حيث يعتبر تشومسكي ذلك وصفه لحرب مدتها عشرات السنين بين الطرفين، لكن الأشقر يعتبر أن أي حل بغير استفتاء جميع الفلسطينيين عليه سيكون اتفاقا غير ديمقراطي. ليعود الطرفان للاتفاق على أن إسرائيل فقدت فرصتها الوحيدة في الحياة كدولة عادية حينما لم تستمر اتفاقية أوسلو بطريقة سليمة.

في كل فقرات الحوار الشيق الذي يغطي كتاب "السلطان الخاطر" يتفق الباحثان على خطورة الولايات المتحدة على السلام والتنمية الإنسانية في منطقة الشرق الأوسط، وأهم منابع خطورتها هو عدم اقتران قوتها البالغة بأية كوابح "أخلاقية بالمعنى الكانتي الفلسفي". حيث يعبران من خلال مثال العلاقة الأمريكية التركية على مدى البراغمة الأمريكية في التعامل مع حقوق الشعوب في الشرق الأوسط. فقد كانت تركيا في مجال استيراد الأسلحة الأمريكية تعد في المرتبة الثالثة بعد مصر وإسرائيل حتى 1999، حيث كان معدل القمع للانفاضة الكردية هناك ما يرحم يتحول إلى حدا كبير في التسعينات، منذ أن بدأت عام 1984 ففي عام 1997 كانت ذروة الظفان في حرق القرى الكردية وقد كانت المعونة الأمريكية لتركيها قد ساءت كل المعاونة من عام 1950 إلى عام 1983 ووصلت المعونة الأمريكية لتركيها لحدود الـ 80 من مجموع الأسلحة التركية. بعد ذلك بسنوات جاء الرئيس الأمريكي السابق كلنتون للبرلمان التركي، ومن ذلك المنبر طالب بالحقوق النقابية للاكراد في تركيا !!

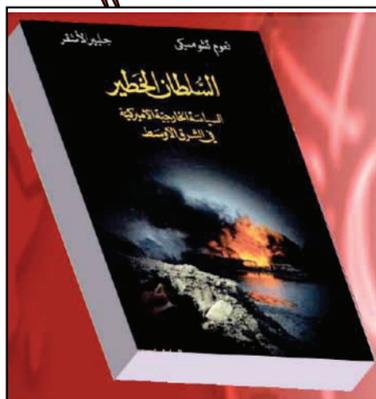
البحث أن أسلحة الدمار الشامل، ويفند أن تلك الدعوات الأمريكية، ويتبنتان المنظقات الاستراتيجية الأمريكية الاقتصادية الكامنة وراء تلك الحروب. مع إقباط عدم صدقية الولايات المتحدة في نشر الديمقراطية من وراء تلك الحروب، حيث تسعى في أفضل الأحوال إلى تحويل تلك الدول المحتلة إلى توابع سياسية، ويحفا في أسباب إطالة بريرم الانتخابات التي كان يطالب بها المرجع الشيعي السبستاني منذ بداية الاحتلال، وكيف أن الولايات المتحدة كانت تتحكم بالمعادلة السياسية العراقية من خلال حلفائها من التحالف الكردستاني والقوى التي قويت بالوجود الأمريكي.

فالولايات في أفضل الاحتمالات تريد العراق وأفغانستان على شاكلة الدول الأوربية الشرقية والاتحاد السوفيتي، حيث كان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنف يقول في نهاية الستينات عقب غزو تشيكوسلوفاكيا: "إن الدول الأوربية الشرقية حرة في خياراتها فقط فيما لا يتناقض مع المصالح السوفيتية" !!

في الفصل الأخير يتحدث الطرفان عن عملية السلام في الشرق الأوسط، وعن غياب الإرادة العالمية " الأمريكية" في صنع السلام في المنطقة، فالرغبة هي باتجاه عملية سلام وليس السلام بحد ذاته، حيث أن عملية السلام تكون لجنة في التصعيد والتهدئة حسب مستلزمات الدول المركزية منه، فالسلام يتطلب من الدولة المعتدية "إسرائيل" تقديم تنازلات مؤلمة، مؤلمة من وجهة نظرها لكنها محقة بمنظار العدالة، وفي هذا إزعاج لقوى مهمة في المجتمع السياسي الأمريكي، وهو ما لا يشجع أية إدارة للخوض فيها. وهنا يبدو الطرفان متشائمان بمستقبل السلام بالشرق

ليس هذا الكتاب (الصحة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مشير للجدل جدا، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحديا في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحضرهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما يهز الحضارة من الأعماق كما يقول غلريد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.



غلاف الكتاب

الجامعات، في ذلك اللقاء القيت على الطلبة مجموعة من المقالات والكتابات الصحفية التي كتبت في الولايات المتحدة، والتي كانت تتناول اليهود بالنقد والشتم والقبح، فكانت ردت عليهم بالغة السطخ على تلك الكتابات. إلى أن أخبرتهم في آخر المحاضرة أنني بدلت كل كلمة "إسلام" في تلك الكتابات بكلمة "يهودية" وسألتهم: أيهما أكبر في أمريكا معاداة السامية أم معاداة الإسلام .... الخ.

في الفصل اللاحق يناقش الطرفان الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في المنطقة، تحت بافطات حقوق الإنسان أو محاربة الإرهاب أو

رسلتم محمود

فوز مرشحنا دون شك. وابتعنا السياسة التي كانت تصب في صالح مرشحنا، وهذا كان يعني ذبح 70000 إنسان. فقد كانت المطالبة بالديمقراطية في ما يلي حاجتنا فقط.

كما يذكر جلبير الأشقر كيف أن أمريكا وضعت اسم سوريا في لأحة الدول الداعمة للإرهاب، وأن الإدارة الأمريكية زمن الرئيس كلنتون عرضت رفع اسمها في أواسط التسعينات بغية الدفع نحو تسوية سياسية في المنطقة، لكن حين رفضت التنازل عن بعض أراضيها في الجولان، أعادت الإدارة الأمريكية اسمها لتلك القائمة. وفي هذا ما يستدل على السلوك الأمريكي غير السوي في قضية الديمقراطية.

في الفصل الثالث يحاول المتحاوران فهم مصادر السياسة الأمريكية نحو المنطقة العربية، ويتفقان على أن اللوبي الصهيوني هو من أهم مصادر تلك السياسية، لكن هنا يتقدم تشومسكي الاستسلام العربي لهذا الشعار. حيث يعتبر الاعتقاد بأن الولايات المتحدة مقادة بالكامل من قبل اللوبي الصهيوني جزء من التوهيم الذي يحاول ذلك اللوبي رسمه، حيث أن المصالح الاقتصادية العربية في أمريكا، حسب تشومسكي، قادرة إن تقننت في تكوين لوبي مناسب للوبي الإسرائيلي. ثم يخوض الكاتبان في بحر الأجواء الثقافية الأمريكية، وكيف أن التهديد بنهضة المعاداة للسامية تلاحق كل من ينادي بتوجهات فكرية مناقضة لدعوات هذا اللوبي، حيث يغرق الجو الثقافي الأمريكي بالدعوات المناهضة للمعاداة للسامية. رغم الذنرة البالغة لتلك الظاهرة من عقود. فيذكر تشومسكي العدد الهائل من الدعوات التي يتلقاها كل شهر للحديث عن معاداة السامية في المجتمع الأمريكي. حيث يقول بلدة في إحدى الفقرات: " في إحدى المرات التي دعيت للحديث عن ظاهرة معاداة السامية أمام طلاب إحدى





في ظرف مغلق تحمل الديانات التالية: \* اسم وعنوان المتنافس \* موضوع طلب العروض \* تاريخ وساعة جلسة فتح الأظرفة \* التنبيه بأنه لا يجب أ - غلاف يتضمن الملف ب - غلاف يتضمن الإداري والتقني اللذان يتضمنان الوثائق المذكورة في المادة 04 من النظام الإستشارة المتعلق على غلافين مميزين: بهذه الصفة. ع.س.ن/2020/د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم إفران جماعة عين اللوح وكالة المداخل إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح جلسة عمومية رقم: 2020/06 في يوم 25 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر جماعة عين اللوح سيتم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل كراء الملك الجماعي التالي: \* المنتج السياحي أجمع عين اللوح. < وقد حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ 200.000,00 درهم. < الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ 50.000,00 درهم. < مدة الكراء محددة في 25 سنة. < الزيارة والإطلاع على المنتج السياحي موضوع الصفة إجبارية وقد حدد يوم 03 غشت 2020 على الساعة الحادية عشر بعين المكان لمعاينته. وتسلم شهادة من طرف رئيس المجلس الجماعي لوضعها في الملف. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المداخل بجماعة عين اللوح أو سحبه من البوابة الإلكترونية: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما هو مشار إليه في كفاش التحملات ونظام الإستشارة. طبقا لمقتضيات المادة 29 من المرسوم المذكور أعلاه، فإنه يوضع الملف الي يتعين على كل متنافس تقديمه

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم مديونة  
جماعة تيط مليل

إعلان عن إيداع ونشر

مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لإحداث الطريقين العموميين المرموزلها في تصميم التهيئة ب TM69 . TM70 بتراب جماعة تيط مليل عمالة إقليم مديونة .

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله، في الجريدة الرسمية بتاريخ 2020/7/8 يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات رهن إشارة العموم، بجماعة تيط مليل قسم الشؤون المالية والإدارية، خلال أوقات العمل الإدارية.

#### الفصل الأول:

أن المنفعة العامة تقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لإحداث الطريقين العموميين المرموزلها في تصميم التهيئة ب: TM70. TM 69 بتراب جماعة تيط مليل عمالة إقليم مديونة .

#### الفصل الثاني:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذه الغاية، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة

في التصميم التجزيبي الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

رقم القطعة الأرضية في التصميم	نوعيتها ومرجعها العقاري	مساحتها بالمتر المربع	أسماء و عناوين الملاك أو المفروض أنهم الملاك
02	تستخرج من الرسم العقاري 12/209842	2م1272	1. بوصف بوشتا 2- خط كهربائي من التيار المتوسط .
06	تستخرج من الرسم العقاري 12/213608	2م590	1- بوصف بوشتا 2- طريق عرضها 10 أمتار 3- رهن رسمي لفائدة مصلحة التسجيل والتبتر .
09	تستخرج من الرسم العقاري 12/223975	2م667	1- فاطمة الشريف المسعودي 2- لطيفة الشريف المسعودي 3- ليلى الشريف المسعودي 4- زكية الشريف المسعودي 5- رجاء الشريف المسعودي 6- سهام الشريف المسعودي 7- نزهة الشريف المسعودي 8- ثورية الشريف المسعودي 9- العباسية الشريف المسعودي 10- خديجة سعد الله 11- الخليل الشريف المسعودي 12- خط كهربائي من التيار 13- ممر عبر العلامات ب3 و 4
10	تستخرج من الرسم العقاري 12/212973	2م725	1- حرير عبد الحق 2- خط كهربائي ذو تيار عالي
12	تستخرج من الرسم العقاري 12/276095	2م353	1- بدر الدين المهراري 2- عائشة الشريف المسعودي 3- فاطمة الشريف المسعودي 4- عبد المجيد الشريف المسعودي 5- رشيدة الشريف المسعودي 6- زينب الشريف المسعودي 7- وفاء الشريف المسعودي
14	تستخرج من الرسم العقاري 22233	2م1411	1- عناية دينار 2- كوثر دينار 3- أيوب دينار 4- عبد الحميد مروان 5- سيدة الضبيب 6- عائشة الضبيب 7- خليل الضبيب 8- عبد الحق الضبيب 9- حليلة الفايز 10- محسن دينار 11- منى دينار 12- احمد دينار 13- زبيدة مروان 14- عبد الفتاح مروان 15- خديجة البورزكي 16- عبد الوهاب مروان 17- نعيمة دريهمي 18- خديجة دريهمي 19- فوزية مروان 20- خديجة بدوي 21- فاطمة ابنور 22- لبنى الضبيب 23- زكرياء الضبيب.
15	تستخرج من الرسم العقاري 16140 س	2م900	1- زينب بنت محمد بن احمد 2- محمد عطي بن احمد 3- حجز تحفظي لفائدة عبد العزيز السباعي 4- التقييد الاحتياطي لفائدة عبد العزيز السباعي.
17. 16	تستخرج من مطلب تحفيظ عدد 25291 س	2م813	- ورثة الحاج المامون
18.19	تستخرج من الرسم العقاري 12/140599	2م98	1- محمد سامي 2- بويكر دينار 3- خدوج بنت الحاج قنور 4- الحاج احمد دينار 5- عبد اللطيف دينار 6- العيدي دينار 7- احمد جمال المسعودي 8- الضاوية بنت عبد الله 9- فاطمة بنت احمد بن ابراهيم 10- فاطمة بنياسين 11- محمد بنياسين 12- نعيمة بنياسين.
20	تستخرج من الرسم العقاري 16141 س	2م423	1- شركة سبابي انترناسيونال ش م م 2- بناية من طابق ارضي وطابق علوي ومستودعين وبئر .
22	قطعة غير محفظة	2م163	- المهندي مصطفى
24 و 25	تستخرج من الرسم العقاري R44232/12 P02/P01	2م200	- الواصل إدريس بن محمد بن الخمار
31 (P1)	تستخرج من الرسم العقاري 12/140598	2م1018	1- فاطمة سامي 2- مولاي الحفيظ سامي 3- الحاج سامي 4- هشام سامي 5- عبد الرحيم سامي 6- المصطفى سامي 7- محمد مخلص 8- عبد المجيد مخلص 9- خالد مخلص 10- الطاهرة مجيب 11- رحمة مخلص 12- سلطانة حميدي 13- رشيد مخلص 14- سفيان مخلص 15- نعيمة مخلص 16- التقييد الاحتياطي بمقتضى مقال بتاريخ 2010/04/14. 17- تقييد الاحتياطي بناء على أمر قضائي بتاريخ 2019/02/06. 18- تمديد تقييد الاحتياطي المقيد بتاريخ 2019/02/06.

#### الفصل الثالث:

بعد الاستدراك، بجماعة تيط مليل، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم مديونة  
جماعة تيط مليل

إعلان عن إيداع ونشر

مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لإحداث الطريقين العموميين المرموزلها في تصميم التهيئة ب TM 41/33 (TM 54 سابقا) بجماعة تيط مليل عمالة إقليم مديونة.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله، في الجريدة الرسمية بتاريخ 2020/7/8، يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات رهن إشارة العموم، بجماعة تيط مليل قسم الشؤون المالية والإدارية، خلال أوقات العمل الإدارية.

#### الفصل الأول:

أن المنفعة العامة تقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لإحداث الطريقين العموميين المرموز لهما في تصميم التهيئة ب TM 41/33 (TM 54 سابقا) بجماعة تيط مليل عمالة إقليم مديونة .

#### الفصل الثاني:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذه الغاية، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة

في التصميم التجزيبي الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

رقم القطعة الأرضية في التصميم	نوعيتها ومرجعها العقاري	مساحتها بالمتر المربع	أسماء و عناوين الملاك أو المفروض أنهم الملاك
P7	تستخرج من الرسم العقاري 60362 س	2م562	1- عائشة بنت إسماعيل 2- حلومي محمد 3- خنينة الكبير 4- ضيف احمد 5- كريف حسن 6- الجيلالي بن بويكر 7- لغريمي محمد 8- اديف مينة 9- اديف جميلة 10- اديف سومية 11- اديف فاطمة 12- اديف المصطفى 13- اديف عبد المجيد 14- اشهيل وفاء 15- نصيب عبد الكريم 16- نصيب المهدي 17- نصيب المصطفى. عنوايم بدوار اولاد مسعود جماعة تيط مليل. ملاحظة: وجود تقييدات لحقوق عينية وتحملات عقارية ارتفاع مرور عرضه عشرة أمتار + ارتفاع مرور عرضه ستة أمتار بتاريخ 2001/8/8 (كناش 17 عدد 530) حجز تحفظي لفائدة حسن جاد يشمل الحقوق المشاعة لورثة اديف علي لضمان وحفظ وتسديد مبلغ قدره 40.000.00 درهم بتاريخ: 2001/12/3/2001 كناش 18 عدد 533 + تقييد احتياطي بناء على مقال لفائدة حسن جاد للحفاظ المؤقت على الحقوق التي قد تنتج لصالحه بتاريخ 2006/5/25 كناش 409 عدد: 1996 تقييد احتياطي لفائدة محمد حلومي للحفاظ المؤقت على الحقوق والتي قد تنتج لصالحه + بناية قديمة
P1.P1A	تستخرج من الرسم العقاري 125741 س	2م1925	1- حسن مجيد 2- ناجية مجيد 3- ربعة مجيد 4- بوشعيب مجيد 5- خديجة لمخوفي 6- احمد لمخوفي 7- نور الدين لمخوفي 8- مصطفى لمخوفي 9- نعيمة لمخوفي 10- عبد الله لمخوفي 11- عزيزة لمخوفي 12- رضوان لمخوفي 13- محمد لمخوفي 14- الكبيرة الدغوشي.
P2	مطلب تحفيظ عدد 12/43798	2م3220	1- أحمد وراق 2- محمد وراق 3- عبد السلام بن المكي الزياتي - مريرة عرضها متر ونصف تغرق الملك المذكور. - طريق عرضها 05 أمتار تغرق الملك المذكور - خط كهربائي للتيار المنخفض - تعرض بتاريخ 2008/02/07 لفائدة السيد الطيب الفشتالي. - تعرض بتاريخ 2008/03/07 لفائدة السيد إدريس صبري تم تاكيد من طرف وراثته. - تعرض تلقائي متبادل مع مطلب عدد 12/43731 بتاريخ 2008/7/10 تعرض بتاريخ 2009/10/01 لفائدة احمد العويبي بن بوعدة - الطيب براءة علام - الحاج نعمان بن عبد القادر - ومصطفى الصبري.
P3 et P4	مطلب تحفيظ عدد 49/874	2م4024	1. عائشة الدردوري بنت ابراهيم 2- عبد القادر نعمان 3- بوشعيب نعمان 4- سيامنة نعمان 5- محمد نعمان
P5	ارض غير محفظة	2م2497	1- غير معروفة المالك
P6	تستخرج من الرسم العقاري 12/172844 P2	2م3730	2- شركة صفا باطيمون ش.م.م
P8	تستخرج من الرسم العقاري 12/161975	2م2376	1- عبد الحميد شاكيب 2- خديجة شاكيب 3- حسن شاكيب 4- المصطفى شاكيب 5- مراد شاكيب
P9	تستخرج من الرسم العقاري 12/170698	2م809	1- عبد الحميد شاكيب 2- خديجة شاكيب 3- حسن شاكيب 4- المصطفى شاكيب 5- مراد شاكيب

#### الفصل الثالث:

يعهد إلى السيد رئيس جماعة تيط مليل، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في

150 و من المرسوم رقم (04شتنبر2014) المتعلق - إما إرسالها عن طريق - إما إرسالها إلكترونيا 349-12-2 الصادر في بركة إجراءات تفويت البريد المضمون بإفادة عبر بوابة الصفقات 8 جمادى الأولى 1434 الصفقات العمومية. بالاسلام إلى المكتب العمومية. المذكور. ويمكن للمتنافسين: - إما تسليمها مباشرة - إما إرسالها إلكترونيا (20مارس2013) المتعلق - إما إيداع أظرفتهم، مقابل - إما تسليمها مباشرة - إما إرسالها إلكترونيا الصفقات العمومية، وصل، بمكتب الضبط ورئيس مكتب طلب في البند رقم 09 من نظام رقم 14-20 الصادر في بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة. 1435 ذو القعدة 08

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
المجلس الإقليمي الرحامنة

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2020/08/06 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل :

على الساعة العاشرة و نصف : طلب عروض رقم 1/2020/11م

\*\* بناء مركب مندمج للصناعة التقليدية بسيدي بو عثمان - إقليم الرحامنة

الضمانة الموقته 60.000.00 درهم ( ستون الف درهم)

تقدير كلفة الأشغال محددة في مبلغ ثلاثة ملايين و تسع مئة وتسعة وتسعون الف و تسع مئة و ثمانية و تسعون درهما 40 سنتيما (3.999.998.40 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية

من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

كما يجب على المتنافسين \* الادلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف و التصنيف طبقا للجدول التالي :

le secteur	Classe	Qualification exigés
5	4	20.2

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة الرابعة من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/2025/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
المجلس الإقليمي الرحامنة

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2020/08/06 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل :

على الساعة العاشرة: طلب عروض رقم 1/2020/09م

\*\* مشروع تاهيل شارع بنزالة العظم - إقليم الرحامنة

الضمانة الموقته 300.000.00 درهم ( ثلاث مئة الف درهم)

تقدير كلفة الأشغال محددة في اثنا عشر مليون و ثمان مئة و ثلاثة وسبعون الف و مئتين و ستة و ثلاثون درهما 40 سنتيما ( 12.873.236.40 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية

من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

كما يجب على المتنافسين \* الادلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف و التصنيف طبقا للجدول التالي :

le secteur	Classe	Qualification exigés
4	4	4.1-4.2-4.3
14	5	14.1

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
المجلس الإقليمي الرحامنة  
إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة  
في يوم 2020/08/06 على الساعة الحادية عشر سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل: طلب عروض رقم: 1/2020/12 م.ا: بناء وتهيئة القاعة المغطاة ملحوق 2 - ملعب كرة اليد بابن جرير - إقليم الرحامنة. الضمانة الموقته 30.000.00 درهم (ثلاثون الف درهم) تقدير كلفة الأشغال محددة في مليونين مئة وثمانية وثمانون الف وخمس مئة وثمانية وسبعون درهما 00 سنتيما

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. كما يجب على المتنافسين الادلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف والتصنيف طبقا للجدول التالي:

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة الرابعة من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/2026/إد. ع.س.ن/2026/إد. المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 13/2020/م.و.ت.ب. في يوم 03 غشت 2020 على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
المجلس الإقليمي الرحامنة

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2020/08/06 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل :

على الساعة الحادية عشر ونصف : طلب عروض رقم 1/2020/13م

\*\* اشغال الربط الخارجي بالماء الصالح للشرب والمياه العادمة ومياه الامطار لمنطقة الصناعات الغذائية بابن جرير إقليم الرحامنة

الضمانة الموقته 400.000.0 درهم ( اربع مئة الف درهم)

تقدير كلفة الأشغال محددة في مبلغ سبعة عشر ملايين وسبعة مئة وخمسة وستون الف و ثمان مئة و ثمانون درهما 00 سنتيما (17.765.880.00 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية

من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

كما يجب على المتنافسين \* الادلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف و التصنيف طبقا للجدول التالي :

le secteur	Classe	Qualification exigés
C (EAU POTABLE ASSAINISSEMENT- CONDUITES)	3	C1 ET C3

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة الرابعة من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/2027/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين جهة فاس مكناس  
المديرية الإقليمية يافران

### إعلان تصحيح

تتهي المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين فاس مكناس بإفراغ إلى علم العموم أنها قامت بالتصحيحات التالية على الإعلان الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 12.582 بتاريخ 2020/07/05-04 :

- قبل التصحيح:

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها طبق الاصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية:

• بالنسبة لطلب العروض رقم 2020/39 و 2020/40 و 2020/41.

النظام الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف الأدنى
	أ	2	4

- بعد التصحيح:

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها طبق الاصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية كما يلي:

• بالنسبة لطلب العروض رقم 2020/39 :

القطاع: أ - المؤهلات المطلوبة: 21 - الصف الأدنى: 3

• بالنسبة لطلبي العروض رقم 2020/40 و 2020/41:

القطاع: أ - المؤهلات المطلوبة: 21 - الصف الأدنى: 4

وصفت مجموعة من الأساتذة وضع المعهد الملكي لتكوين أطر الشباب والرياضة بالمشحون والغائب للخفاكم، جراء ما ابتليت بها هذه المؤسسة منذ عهد الوزير المقال، الذي فرض على رأسها شخصاً يريد أن يكون مدبراً للمعهد ضداً على نصوص القانون الموضوعية والشكلية، والمتعمدة في شرط التخصص، واحترام الأحكام الإجرائية الضرورية لتنظيم المباراة الخاصة باللعين في ظل هذا المنصب.

ورغم ذلك قامت استنادات وأسائذة المعهد التربوية والعلمية بدور فعال مع طالبات وطلبة كافة أسلاك التكوين بالمؤسسة عن بعد، تحديداً لكافة الصعوبات الموضوعية الناتجة عن جائحة كورونا كوفيد 19، المستجدة، والصعوبات المتعلقة جراء الصراع الإداري، الذي لم يسمح بإمكان

هيئة التدريس والتكوين من الوسائل اللوجستكية والديداكتيكية المطلوبة والميسرة للإسائذة تقديم خدمات الدعم والمساندة النفسية والتربوية عن بعد للأسر والأطفال والشباب، وتقديم خدمات تكوينية في الرياضة والتنشيط السوسيوثقافي عن بعد.

يذكر أن أعضاء مجلس المؤسسة قاموا بعمل مهم من خلال ترتيب برامج التقييمات العلمية لطلبة كافة مسالك التكوين على قواعد المرونة واعتبار مصلحتهم الفضلى، رغم استفزازات المدير، والتي واجهوها برفض حضوره معهم في أشغال المجلس، بسبب عدم توفره على السند القانوني الذي يسمح له بذلك، مما دفعه إلى استدعاء مفوض قضائي لمعاينة ما يقوم به أعضاء مجلس المؤسسة، غير مكرتربانه في وضعية غير قانونية، وإن لهذه المؤسسة جهاز

حكومي وصى عليها إدارياً ومالياً هو وزارة الثقافة والشباب والرياضة، وجهاز حكومي وصى عليها تربوياً وعلمياً هو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، الذين كان عليه اللجوء إليهما بدل استدعاء المفوض القضائي.

دعا هؤلاء الأساتذة وزير الثقافة والشباب والرياضة إلى التعجيل بالإعلان عن حيازة تعيين مدير للمؤسسة وفقاً للأحكام المسطرية المعمول بها في ميثاق التعيين في المناصب العليا، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للحكومة، معتبرين أن كل مساس بهيئة التدريس وكل من يشغل إدارياً وتربوياً من أجل تيسير أدائهم، يعد خطاً أحمر، سيؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.



16 | الأربعاء 8 يوليوز 2020 الموافق 16 ذو القعدة 1441 العدد 12,586

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## الاتحاد الرياضي

### أخبار الساحة

#### أطر الفئات الصغرى بالكاد يطالبون بمستحققاتهم



هدد أطر الفئات الصغرى بالنادي القنيطري لكرة القدم برفع ملفاتهم إلى لجنة النزاعات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بسبب مطاللة المكتب المسير للملك في الوفاء بالتزاماته اتجاه مؤطريه، رغم توفريهم على عقود موثقة.

وحسب مراسلة موجهة إلى رئيس النادي القنيطري، توصلنا بنسخة منها، فإن جميع مطري الفريق أبدوا امتعاضهم وتذمرهم من الطريقة التي تعاملهم بها الإدارة، التي تماطل في صوف مستحققاتهم العالقة منذ فترة طويلة.

وتعاني مكونات النادي القنيطري من وضع مادي متدهور جداً، الأمر الذي فرض على مجموعة من المواهب الرحيل نحو جهات أخرى، كان آخرها لؤي العاني، الذي كشف عدة حقائق بشأن واقع لاعبي الفريق القنيطري والتمهيش الذي يعانونه، قبل أن يغادر صوب الدوري العراقي، بعدما حصل على ترخيص من الفيفا بتمثيل منتخب أسود الراقدين.

### الإطابة تنهي موسم الياميقي

كشفت تقارير إعلامية إسبانية عن نهاية موسم الدولي المغربي، ولاعب نادي سرقسطة الإسبانية جواد الياميقي، بعد الإصابة التي تعرض لها خلال حصة تدريبية استعداداً لمباراة فريقه أمام ريو فايكانو، عن دوري الدرجة الثانية.

وأصيب اللاعب السابق لكل من الرجاء البيضاوي وأولمبيك خريبكة على مستوى العضلة الضامة، الأمر الذي سيجمده على الخلود للراحة لمدة تفوق الشهر. وبناء عليه يمكن اعتبار أن موسم الياميقي قد انتهى عالياً، ما سيغيبه عن المواجهات المتبقية لفريقه أمام كل من ريو فايكانو وتينيريفي وأوفينيدو والباسيتي وبنوفيرادينا.

### الزمالك يبدأ غدا التحضير لمواجهة الرجاء

استقر الجهاز التقني لنادي الزمالك على بدء المعسكر المغلق للفريق، يوم غد الخميس، والذي سيستمر لمدة أسبوعين في برج العرب.

ويستعد الزمالك، بحسب تصريحات أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة، لخوض مباريات دوري أبطال إفريقيا، حيث قال في تصريحات لبرنامج جمهوري الثالثة يوم الأحد إن «الزمالك يستعد بشكل عام لعودة النشاط، استئناف دوري أبطال إفريقيا سيكون بعد شهرين، لابد أن نبدأ الآن».

ويواجه الزمالك الرجاء البيضاوي في مواجهة واحدة شهر شتبر المقبل، تؤهل الفائز منها لنهائي دوري أبطال إفريقيا ضد الأهلي أو الوداد البيضاوي.

### منتخب القاعة يستعد للمونديال بالرباط

يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم المصغرة تجمعا تدريجياً خلال الفترة من بين 18 و 29 يوليوز الجاري بمرکز محمد السادس بالرباط، استعداداً لنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها ليتوانيا، والتي كان من المقرر أن تقام خلال الفترة من 12 شتنبر وحتى 4 أكتوبر وتم تأجيلها لغاية 12 سبتمبر وحتى 3 من أكتوبر عام 2021 بسبب فيروس كورونا المستجد.

وفي هذا السياق، قررت الجامعة تمديد عقد المدرب هشام الديك إلى غاية نهاية 2024، برهان التوتويج بكاس أمم إفريقيا لعام 2024، إضافة إلى التأهل للمونديال السنه ذاتها، وبلوغ للدور الثاني.



## فرق احترافية تخطط لمواصلة الاستفادة من الدعم رغم تحولها إلى شركات

الفرق تتحول إلى شركات وتراهن على استمرار الدعم

الوطنية أن تتحول إلى شركات رياضية، وحددت نهاية الشهر الماضي كآخر أجل للفريق قصد خلع جلباب الجمعيات، وفعلاً حصل 11 فريقاً على شهادة السجل التجاري، في انتظار التحاق فرق الرجاء والدفاع الحسني الجديدي ويوسفية برشيد واتحاد طنجة، هذا الأخير قد يتأخر بعض الشيء بسبب مشاكله المالية والإدارية، التي حاصرتها بشدة هذا الموسم، حيث وجد صعوبة كبيرة في مساندة الإيقاع، إذ بات مهدداً بقوة بخطر النزول إلى الدوري الاحترافي الثاني.

أما الجيش الملكي فإن قانون 30.09 متعه بوضع اعتباري خاص، حيث استثناء من شرط التحول إلى شركة رياضية، وسيواصل المنافسة كجمعية، مع ما يترتب عن ذلك من إيجابيات وسلبيات.

محرومة من مبالغ مالية مهمة كانت تتقاطر عليها سنوياً، من بعض المؤسسات العمومية أو الجماعات الترابية.

وشددت المصادر ذاتها على أن هذه الفرق اقتربت على رئيس الجامعة، أن يستمر هذا الدعم العمومي، وأن تتواصل به الجمعية الأم، التي ستوقع شراكة مع الشركة الرياضية، وبناء عليها سيحول مبلغ الدعم إلى هذه الأخيرة.

والمحت المصادر ذاتها إلى أن هذه «الفتوى» ستفجر لامحالة استياء وتذمراً لدى بعض الفرق الأخرى التي لا تستفيد من المال العام بنفس الدرجة، كما أن الشركات الرياضية ستطبق عليها فصول القانون التجاري، وطالما أنها ستصبح خاضعة لمنطق الربح والخسارة، فإن باب الدعم العمومي يجب أن يغلق.

وكانت الجامعة الملكية المغربية قد اشترطت على الفرق

### إبراهيم العمري

أعلنت مصادر مطلعة أن بعض فرق الدوري الاحترافي، التي تستفيد من المال العام، التمسّت من رئيس الجامعة ورئيس لجنة المالية التدخل لدى وزارة الداخلية من أجل الإبقاء على مبالغ الدعم السنوي المخصص لها، حتى بعد تأسيس الشركات الرياضية.

وأشارت مصادرنا إلى أن بعض هذه الفرق تتغذى بشكل كبير من الدعم العمومي، الذي يشكل النسبة العظمى من ميزانياتها السنوية، وتخشى أن تجد نفسها بعد التحول إلى شركات

## الخلفي، مدرب الفتح، يتخوف من الإصابات عند استئناف النشاط

### عبد المجيد النبسي

اعتبر مصطفى الخلفي، مدرب الفتح الرياضي، عودة اللاعبين إلى التدريب، بعد تخفيف طوارئ الحجر الصحي، التي فرضتها جائحة كورونا، يوم عيد، سيما وأن الرئيس حمزة الحجوي حرص على مصالح اللاعبين، بحيث جعلهم لا يحسون بأي تغيير، حيث كانوا يتوصلون بمستحققاتهم في موعدها، وهذا ساعد الإدارة التقنية والطبية على التوصل بين كل أفراد الفريق، كما أنه حرص اللاعبين على تطبيق كل ما يطلب منهم، رغم أنهم «كانوا بعيدين عن أعيننا، وهذا نفتخر به داخل الفتح، لأنه يؤكد على تلك اللحمة بين كل مكونات الفريق».

وعن طريقة الاشتغال عن بعد مع اللاعبين، قال مصطفى الخلفي إنه رغم الشكوك حول استئناف البطولة، فإنها «لم تمنع الإدارة التقنية والطاقت الطبي من برمجة طريق الاشتغال بوسائل علمية استحضرت ظروف الحجر الصحي، ولهذا انقسم العمل إلى ثلاثة مراحل، كانت فيها التدريب تتم بالتدريج».

وأضاف مدرب الفتح الرياضي أن إنجاز التدريب فرض تقسيم «برنامج عملنا إلى ثلاثة مراحل أساسية، فخلال الشهر الأول من الحجر الصحي، كان كل لاعب يتدرب لوحده، متتبعا للتوجيهات التي يتوصل بها يوميا.

وكان هنا الحضور الفعال للمعد البدني حسن لوداري، وقد اعتمدنا في هذه المرحلة على سكن اللاعب ومساحته وشكله، ومدى توفره على حذقة أو قربه من النشاط، كل هذا لمعرفة الحدود التي يمتدحها سكن اللاعب، في تطبيق برنامج التدريب».



مصطفى الخلفي مدرب الفتح تصوير الحلقي

ويعيدنا عن الجانب النظري «كنا نقوم بتحليل بعض المباريات، عبر تقنية الفيديو لتصحيح الأخطاء، وتطوير الأداء».

وعن العودة إلى التدريب، بعد تحديد تاريخ استئناف البطولة، أوضح مصطفى الخلفي «طبقنا كل التوجيهات التي أعلنت عنها الجامعة، وكانت البداية بالإجراءات الطبية الاحترازية والوقائية، من تحليل مخبرية وقياس للحرارة، وكل ما يتعلق بصحة اللاعب، إلى جانب كل الإجراءات المتعلقة بالتدريب خلال العشرة أيام الأولى والتي مرت بسلا».

وأضاف «سننخل التدريب الجماعية، مع احترام شروط السلامة».

مؤكداً أنه يستحضر بجديّة فترة الحجر الصحي الطويلة، وتأثيرها على الجسم، خاصة وأن التدريب السابقة كانت من دون نزالات ومن دون لمس الكرة، مع العلم بأن بين عودة اللاعبين إلى التدريب، وخوض المباريات زمن قصير، وهو ما يستدعي تضاريف جهود الإدارة التقنية والطبية.

وعن التخوفات المطروحة بعد استئناف النشاط، قال الخلفي إن هناك هاجس الخوف من الإصابات، خاصة وأن وتيرة البطولة ستكون بايقاع سريع، ويتجلى في إجراء ثلاث مباريات أسبوعياً، «وتابعنا كيف أن أندية كبيرة في بطولات أوروبية قوية عانت من الإصابات التي تعرض لها لاعبوها، وهنا أعود وأكرر بأنه سيكون هناك عبء ثقيل على المعد البدني وطبيب الفريق، مع العلم بأن الفريق يتوفر على طاقم طبي متمكن يرأسه الدكتور الدغمي والمعد البدني، حسن لوداري، المشهود له بالخبرة والكفاءة».

وعن المجموعة ومستقبلها قال المدرب الفحفي إن كل اللاعبين في جاهزية تامة، باستثناء اللاعب باش، الذي يتابع تدريبه بشكل خاص، بعد الإصابة التي تعرض لها سابقاً. وفضل الخلفي عدم الحديث عن عقود اللاعبين ومستقبلهم مع الفريق، لأن البطولة لم تنته بعد، مؤكداً على أن الحديث عن هذه الأمور الآن «سيكون نوعاً من التشويش على لاعبي الفريق وحتى على لاعبي الفرق الأخرى، لكن ما يجب التأكيد عليه هو أن جل اللاعبين حذوا مستقبليهم مع الفريق».

وأكد الخلفي أن فريق الفتح، وبعد النتائج الإيجابية التي حققها قبل توقف البطولة، بسبب جائحة كورونا، يراهن على مواصلة الجهود لتحقيق النتائج التي تتطلع لها كل مكونات الفريق».



## هندي يضع كمامة ذهبية بقيمة أربعة آلاف دولار للوقاية من كورونا



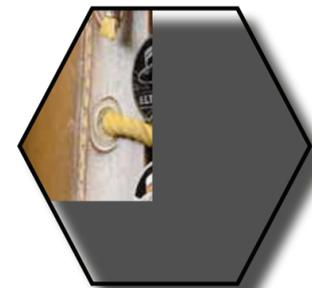
يضع رجل هندي كمامة مصنوعة من الذهب بقيمة قال إنها تقرب من أربعة آلاف دولار للوقاية من فيروس كورونا المستجد الذي يتفشى على نطاق واسع في الهند. وأشار رجل الأعمال شانكار كورهادي من مدينة بونا في غرب الهند إلى أن الكمامة مصنوعة من اونصتين من الذهب (60 غراما) وقد استغرق إنجازها ثمانية أيام. وقال شانكار لوكالة فرانس برس «إنها كمامة رائعة وتضم مسامات صغيرة لمساعدتي على التنفس». وأضاف «لا أعلم ما إذا كان ذلك كافيا للوقاية من فيروس كورونا لكنني اتخذ تدابير وقائية أخرى». وأشار رجل الأعمال البالغ 49 عاما إلى أنه يهوى التزين بحلي ذهبية تزن كيلوغراما لدى الخروج من المنزل تشمل قلادات وأساور وخواتم في كل أصابع يده اليمنى. وأوضح كورهادي الذي يترأس شركة مصنعة للحظائر الصناعية، أن فكرة وضع كمامة ذهبية راوبته بعد متابعته تقريرا عن رجل يضع كمامة من الفضة. وتابع «الناس يستوفقوني لإلتقاط صور +سيلفي+ معي. هم يقفون مذهولين لدى رؤيتي أضع كمامة ذهبية في السوق». وقد فرضت الهند على سكانها وضع الكمامة في الأماكن العامة سعيا لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أصاب نحو 650 ألف شخص في البلاد وابتلى إلى وفاة أكثر من 18600.

## سمر شعري وفني افتراضي لشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب



تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب وجمعية أضواء سيدي قاسم للثقافة والفن، يوم غد الخميس، سمرا شعريا وفنيا افتراضيا، بمشاركة الشاعر رضوان بووبينة والموسيقي رشيد عبون. وأوضحت الشبكة في بلاغ أن هذا اللقاء الذي ينظم بتعاون مع المديرية الإقليمية للثقافة بالطنجة، سيثبت مباشرة على منصة «زوم» و«صفحة الشبكة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ابتداء من الساعة السابعة ليلا. وأشار المصدر ذاته إلى أن تنظيم هذا اللقاء افتراضيا يأتي استمرارا للأنشطة الثقافية التي دأبت الشبكة على تنظيمها عن بعد في ظل حالة الطوارئ الصحية التي فرضتها جائحة كوفيد - 19.

## عملات بريطانية تذكارية لإنتون جون



قررت بريطانيا تكريم، أسطورة الموسيقى التون جون، على طريقتها الخاصة، وبشكل مبتكر، وتصميم عملات تذكارية مستوحاة من قبعة الشهيرة ونظاراته كبيرة الحجم التي يشتهر بها، ليبيعها فيما بعد في الأسواق لعشاقه.

وصمم الفنان برادلي مورجان جونسون، شكل العملات البريطانية التي ستصدر عن دار السكك البريطانية خلال الفترة المقبلة، والتي سيتم تداولها بأسعار تبدأ من 5 جنية إسترليني و 13 جنية إسترليني للعملات المعدنية، و عملة ذهبية تزن 1 جرام سيكون سعرها حوالي 1000 جنية إسترليني. وفي تصريحات للموسيقي العالمي صاحب الـ 73 عاما، لصحيفة CNN، قال «لقد احتوت السنوات القليلة الماضية على بعض اللحظات التي لا تنسى في مسيرتي، وهذه علامة بارزة أخرى حقا في رحلتي»، مضيفا «ستكون العملات المعدنية متاحة للشراء في إصدارات المرحلة القادمة».

ومن جهته، قال كلير ماكلينان، مدير قسم العملات التذكارية Royal Mint Experience: «إن التون جون هو بلا شك أسطورة موسيقية بريطانية ومعترف به كأحد من أنجح المغنيين وكتاب الأغاني في جيله، يسعدنا تكريمه مساهمة في الموسيقى البريطانية على عملة بريطانية». و يعد أسطورة الموسيقى البريطانية صاحب الـ 73 عاما، هو الموسيقي الثاني في التاريخ الذي يتم طباعه عملات تذكارية له تكريما، بعد تكريم فرقة الموسيقى الشهيرة Queen على العملات البريطانية في يناير.

## سميرة سعيد تتحدث عن الراحة رجاء الجداوي



عبرت الديفا المغربية سميرة سعيد في تصريحات صحافية بأرض الكنانة عن مدى عمق حزنها على رحيل الفنانة المصرية رجاء الجداوي، مشيرة إلى أنها تعرفت على الجداوي منذ أن استقرت في مصر.

وقالت سميرة سعيد أن رجاء الجداوي كانت عفيفة اللسان وكاتمة أسرار، وكانت شيك في كل شيء من الداخل والخارج وهو أمر نادر، فهي تربت على آداب وطباع وخصال أصبحت قليلة حاليا. وأشارت سميرة سعيد إلى أن رجاء الجداوي كان لديها طاقة حب كبيرة جدا وكانت نشيطة تسافر وتحضر حفلات وأحداث فنية وتكرّمها وحتى لو مشغولة بعمل تستغل وقت الفراغ ولو ساعة في توزيع طاقة الحب والإيجابية على من حولها وتبادر دوما بالسؤال وتطمئن على محبوبها. وكان جثمان الفنانة الرحلة رجاء الجداوي شيع أمس الأحد من مستشفى أبو خليفة للعزل الصحي بالإسمايلية وتم دفنها بمقابر البساتين بحضور عدد من الفنانين وعلى رأسهم الدكتور أشرف زكي وإلهام شاهين وميرفت أمين ودلال عبد العزيز وفيفي عبده وبوسى شلبي ومفيدة شبحه وشيماء سيف وزوجها محمد كارتر ومحمد الشقنقيري ومينر مكرم. آخر أعمال رجاء الجداوي كان مسلسل «لعبة النسيان» والذي ينتمي لنوعية أعمال الدراما الاجتماعية، حيث تدور أحداثه حول امرأة تعيش حياة الطبقة المتوسطة، وتتغير حياتها تماما عندما تفقد ذاكرتها وتجد نفسها في صراع بين حياتها الجديدة ومحاولة تذكر الماضي. لعبة النسيان، سيناريو وحوار تامر حبيب وإخراج أحمد شفيق وبطولة دينا الشربيني وشاركها أحمد داود، إنجي المقدم، محمود قابيل، أسماء أبو اليزيد، علي قاسم، رجاء الجداوي، أحمد صفوت والطفل آدم وهذان.

## الفنان dj Saad يطلق «ما درنا والو، ويصرح لـ الاتحاد الاشتراكي»

## الأغنية تعالج موضوعا اجتماعيا

جلال كندالي

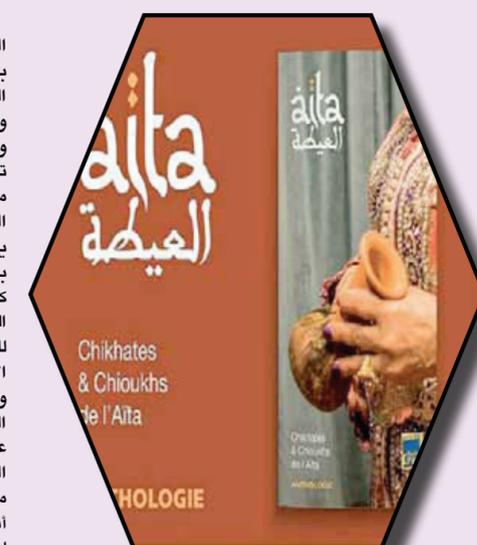


أطلق الفنان المغربي dj Saad أغنية «ما درنا والو». هذا العمل الفني لاقي استحسان رواد مواقع التواصل الاجتماعي، كما حقق نسبة مشاهدات عالية في وقت وجيز. أغنية «ما درنا والو» من إنتاج وكلمات dj saad، الموسيقى ziko la prod، الفيديو كليب صور بطريقة عصرية وكذا احترافية (السيلفي)، يظهر بها العديد من الفنانين المغاربة والمغاربة. وقد سبق للفنان dj Saad أن أطلق عملا فنيا بعنوان aller retour dubai paris في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي». كشف dj Saad أن أغنية «ما درنا والو» أتت باشتراك مع أمير الذي كتب رفقته كلمات الأغنية وكذا الألحان، أما فكرة الفيديو كليب، فكانت من طرف زيفو. الأغنية تتناول موضوعا هاما، يتعلق بالعلاقات العاطفية المتردية غير الناجحة، مما جعل الجميع يفضل البقاء وحيدا..، وأضاف أنه بعد الانتهاء من تسجيل العمل وبحكم فيروس كورونا، تمت مشاركة الأغنية مع الأصدقاء والمتابعين الذين غنوها، فقررت إصدارها على طريقة «السيلفي» التي أصبحت

الطريقة المعتمدة حاليا. ويوضح أن الأغنية تعالج موضوعا اجتماعيا، مشددا، في ذات التصريح، على أنه يجمع بين الثقافات مهما كان أصلها الإفريقية اللاتينية...، المهم حسبه، هو النوع، مؤكدا في ذات التصريح، أنه يستعد لإطلاق العديد من الإصدارات الفنية التي يعد بها الجمهور.

## مسابقة وطنية عن بعد في فن العيطة

تنظم المديرية الإقليمية للثقافة لأسفي بدعم من المديرية الجهوية للثقافة بجهة مراكش - أسفي، مسابقة وطنية عن بعد في فن العيطة الذي يعتبر مكونا أساسيا من مكونات الموروث الثقافي الوطني، وشكلا من الأشكال الفنية والتراثية المعبرة عن الهوية الثقافية المغربية العريقة. وأوضحت المديرية في بلاغ لها أن هذه المسابقة الوطنية تهدف بالأساس إلى صيانة التراث الالامادي وتقييمه باعتباره مكونا ضمن منظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمجالية المندمجة، وإنعاش الذاكرة الفنية والثقافية بما يقوي الارتباط بالهوية ومن ثم الانتعاش للوطن، والاهتمام بمكونات التراث الموسيقي الخاص بكل منطقة بحثا وتوثيقا. كما تهدف هذه المسابقة، بضيف البلاغ، إلى تشجيع الفرق الموسيقية التراثية الشابة في أرجاء المملكة، وتوفير منصة جديدة للعرض، بمكن للفنانين الاعتمدا عليها للتعريف بمواهبهم وخلق شبكة للتواصل الإبداعي في ما بينهم، و جرد الفرق الشابة المهمة بفن العيطة. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه المسابقة الوطنية في فن العيطة المفتوحة في وجه الفرق الشبابية (ما بين 18 و 35 سنة)، تشمل على خمسة أنماط موسيقية، تتمثل في العيطة الحسبانية، والعيطة الزعرية، و عيطة الحوزية، و العيطة الجبلية، و العيطة المرساوية، مضيفا أن على الفرق الراغبة في المشاركة إرسال مقطع فيديو يضم أداء أغنيتين من هذا الفن قبل يوم 18 يوليوز الجاري. آخر أجل لتقديم الترشيحات.



## وفاة الموسيقار العالمي الإيطالي إنيو موريكوني عن عمر يناهز 91 عاما



توفي الموسيقار الإيطالي الشهير، إنيو موريكوني، ليلة الأحد، في أحد العيادات بالعاصمة روما، عن عمر يناهز 91 عاما، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ). وكان موريكوني قد دخل إلى المستشفى بعد حادثة سقوط على الأرض حيث تم تشخيص إصابته بكسر في عظام الفخذ. وقال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في تغريدة على (تويتر) «سنذكر دائما، بامتنان لا ينتهي، العبقورية الفنية للمايسترو إنيو موريكوني. لقد جعلنا نحلم وحرك فينا المشاعر (...). بنأليفه مقطوعات موسيقية لا تنسى في تاريخ الموسيقى والسينما». وأعلن صديق ومحامي العائلة، جيورجيو أسوما، أنه سوف تقام جنازة خاصة «تليق بشعور التضامن، الذي ألهم حياة المؤلف الراحل دائما». ويعد المؤلف الموسيقي الراحل صاحب أكثر ألحان الموسيقى التصويرية للأفلام شهرة في العالم، حيث حصل على جائزة أوسكار، واحدة عام 2007، والأخرى عام 2016. ومن أشهر الأفلام التي وضع موسيقاها التصويرية «من أجل حفنة دولارات»، و«الطيب والشيرير والقبيح». و كتب المؤلف وقائد الأوركسترا، إنيو موريكوني الموسيقى التصويرية لأكثر من 500 فيلم طوال مشواره الفني الحافل، وتضمنت أعماله أفلام «سينما باراديزو» و«المهمة» وغيرها. وبدأ موريكوني حياته عازفا لالة الترومبيت في الأربعينات من القرن الماضي، ثم أصبح موزعا موسيقيا، وفي عام 1955 بدأ كتابة الموسيقى للمسرح والسينما. وعمل مع كبار مخرجي (هوليوود) أمثال كوينتين تارانتينو، وجون كاربنتر، ودون سيغل، كما كتب الموسيقى الافتتاحية لكأس العالم لكرة القدم عام 1978.